

شرح درك المأمول [2] - المقدمة والتعريف بأهم المصادر الأصولية

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذا هو المجلس الجزء الثاني من المجالس الاصولية التي سنعلق فيها ان شاء الله تعالى - 00:00:16

على متن درك المأمول من خلاصة الاصول وسننشر ان شاء الله في هذا المجلس في الكلام عن مقدمة المتن او مقدمة المتن يعني تقال بفتح الدال وبكسرها. المقدمة لانها تقدم - 00:00:34

للكتاب والمقدمة لانها تقدم في اول الكتاب فسنعلق على مقدمة المتن فطبعا هناك مقدمات ومداخل هامة لم نتكلم عنها او لم نفصلها آآ عن الكتاب او كمداخل مستقلة ولكن ان شاء الله سنعلق عليها - 00:00:52

اثناء تعليقنا على مقدمة المتن وعلى وعلى المدخل الموجود في اول المتن ومن اهم المسائل التي سنتطرق لها اثناء الكلام على مقدمة المتن بالإضافة الى شرح المقدمة او سنتطرق الى الكلام عن اهم الكتب - 00:01:14

طويلة عند الحنابلة كذلك سنتكلم عن اهم الكتب الاصولية عموما وكذلك سنتكلم عن نطاق علم الاصول نطاق البحث في علم الاصول هذه مسألة هامة سنبين المراد منها ان شاء الله في محله. كذلك سنتكلم عن المذاهب الاصولية وسنتكلم عن العلاقة بين الاصول - 00:01:34

والفروع بهذه اهم المباحث التي سنتكلم عنها اثناء تعليقنا على مقدمة المتن فقال المصنف غفر الله له وعفا عنه قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل كتابه عدة للسالين - 00:01:54

وتمهيدا لقواعد الشرع والدين وارسل نبيه صلى الله عليه وسلم بالبرهان الواضح والبيان الشارح آآ سنعلق سريعا على عبارات المقدمة ولن نطيل ولن نفصل آآ في الامور المعتادة التي يكثر الكلام عنها آآ في مقدمة الشروح شروح المتون عموما سواء المتنون - 00:02:16

الفقهية او المتون الاصولية ولكن سنقف عند بعض اه النقاط الهامة. المصنف آآ بدأ كلامه بالتسمية باسم الله الرحمن الرحيم والمصنفون يبتدئون بالبسملة آآ تبركا بها. ولطلب العون والمدد من الله جل وعلا - 00:02:42

فالباء هنا باسم الله الباء قد يراد بها المصاحبة قد يراد بها المصاحبة تستصحب اسم رب العالمين جل وعلا تبرك به. وقد يراد بها الاستعانة يعني تبدأ مستعينا ببسم الله - 00:03:06

ها اه الرحمن الرحيم. فقد يراد بها المصاحبة ويراد بها قد يراد بها الاستعانة. فيكون معنى الكلام كما قدره العلماء باسم الله افعل بحسب ما تفعل فالانسان عندما يصنف يقول باسم الله الرحمن الرحيم يعني باسم الله الرحمن الرحيم اصنف - 00:03:21 عندما يقرأ يقول باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ عندما يقبل على الشيء قل باسم الله الرحمن الرحيم يعني باسم الله اقبل على ذلك الشيء. فالانسان في هذا المقام يستحضر فقره ويستحضر ذله ويستحضر حاجته الى رب العالمين سبحانه - 00:03:40

وتعالى في كل سكنا وفي كل حركة في كل حركة يحتاج الى البركة من رب العالمين سبحانه وتعالى. في كل سكنا وفي كل حركة يحتاج الى العون دي من رب العالمين سبحانه وتعالى لذلك في في اليوم سبعة عشر مرة او اكثر في اليوم والليلة نصدع ونقول اياك

نعبد واياك نستعين لان - 00:03:59

نستطيع ان نعبد حتى نستعين بك. لن نستطيع ان نستقيم على منهاج العبودية. حتى تمدنا بالعون يا رب العالمين اياك نعبد واياك نستعين فاعنا حتى نستطيع ان نعبدك. والانسان كلما سمع الاذان وسمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على 00:04:19 -
فلاح. يتذكر ايضا حينئذ ضعفه. ويذكر انه لا يستطيع ان يفعل شيئا من تلقاء نفسه. وانما يحتاج الى رب العالمين سبحانه وتعالى في كل شأنه. الله رحمتك ارجو فلا تكلي الى نفسي طرفة عين او اقل من ذلك هكذا كان يقول نبينا صلى الله عليه وسلم 00:04:39 -
فالعبد اذا سمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لن استطيع ان اتحرك ولا استطيع ان اقدم اؤخرها وان استطيع ان اخذ بباب قلبي الى الصلاة. كم من رجل قد صرف عن الصلاة؟ قد صرف عن عبادة رب العالمين جل وعلا 00:04:57 -
يسمع الاذان 00:04:57 -

ولا يكتفى ليس فقط تحريك الجسد وانما تحريك القلب كذلك لا حول ولا قوة الا بالله. الانسان في ذلك ذليل تاج رب العالمين سبحانه وتعالى مفتقر اليه جل وعلا في كل شيء في كل شيء في مطعمه ومشربه وملبسه وفي العلم وفي العلم. والعلم اولى شيء يفتخر فيه الانسان 00:05:17 -

ان رب العالمين سبحانه وتعالى والعلم فتوح فتوحات من رب العالمين سبحانه وتعالى ينال الانسان منها بقدر تذللها وبقدر افتقاره الى رب العالمين سبحانه وتعالى هكذا يؤتى الانسان فتوحات من عند رب العالمين سبحانه وتعالى 00:05:40 -
بالافتقار وبالذل بالافتقار وبالذل. لذلك المتعال المتكبر الذي يرى نفسه والذي يقول في نفسه والذي يكون لسان حاله انما اوتته على علم عندي. هذا والله لا تجد في علمه بركة. مهما كان حافظا. لا تجد في علمي 00:05:59 -
فيه بركة ولا ينتفع الناس بعلمه لكن الذي تجلي علمه بركة وتجد في كلامه الفتوحات وتجد على كلامه الانوار الربانية تجدها في من يتذلل لرب العالمين سبحانه وتعالى. وان يعلن افتقاره بين يدي رب العزة جل وعلا. ومما يؤثر عن الشيخ الامام العلام 00:06:19 -

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه انه كانت يستغرق عليه فهم الآية. وطبعا ليس المراد الفهم الظاهر الذي نطالعه او الذي ندركه بادنى مطالعة في التفاسير ولكن شيخ الاسلام ابن تيمية كان يطلب اغوار العلم ويطلب الاسرار العظيمة 00:06:41 -

المكونة بين احرف الآية؟ الآيات فكان يستغلق عليه فهم الآية فيطالع فيها اكثر من مائة تفسير ثم يخرج الى الطرق ويخرج الى مواطن الخلاء وثم يعفر وجهه بالتراب يتذلل ويقول يا معلم ابراهيم علمي يا مفهم سليمان فهمي فكان يفتح علي 00:07:01 -
كان يفتح عليه بالذلل اوتي بالذلل وبالافتقار ما لم يؤته بالمطالعة في اكثر من مائة تفسير فطالب العلم والباحث عن العلم والباحث عن دقائق العلم احوج الناس لافتقار الى التذلل لرب العالمين جل وعلا وان يبدأ 00:07:26 -
شأنه كله يستحضر بقلبه قبل ان ينطق بلسانه وقبل ان يكتب بناته انه يفعل ذلك باسم الله الرحمن الرحيم يستعين بالله بغير هذه الاستعانة لن ينال شيئا يستعين بالله ويتبرك برب العالمين سبحانه وتعالى ويسأله البركة ويسأله الفتح. باسم الله الرحمن الرحيم 00:07:46 -
وكذلك نبدأ

البسملة تأسيا بكتاب الله فهي كل سورة نبدأ بالبسملة والبسملة فاصلة بين كل سورة و أخرى و آه و امرنا بان نجعلها فيه في اوائل السور. نعم هي المذهب ليست ليست من السور. لكن يفتح بها سور. هي مقدمة كانها مقدمة 00:08:09 -
للصور. مقدمة لهذه الصور وبالتالي نحن ايضا نقدم ما نتكلم به تأسيا بالكتاب بالبسملة وايضا نفعل ذلك اتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالبسملة في كتاباته 00:08:29 -

الى الملوك وغيرهم ككتابه الى هرقل عظيم الروم كما رواه البخاري ومسلم. وكذا في كتاب صلح الحديبية عند الشيوخين كذلك. ونفعل هذا ايضا اقتداء بقول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر. يعني اقطع مقطوع البركة 00:08:47 -

طبعا الرواية الاشهر الرواية الاشهر هو لا يبدأ فيه بالحمد لله. او لا يبدأ فيه بذكر لهذه الرواية الاشهر. لكن هناك رواية فيها بسم الله الرحمن الرحيم ورواه بهذا اللفظ الخطيب البغدادي في الجامع الجامع الاخلاقي الراوي واداب السامع. وقد عقد فيه بابا في كتاب -

00:09:07

الجامع عقد فيه بابا بعنوان اول ما يبتدأ به في الكتابة ينبغي ان يبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم. وفي كل كتاب من كتب العلم وايضا روي في الباب آآ وهذا ايضا رواه الخطيب البغدادي في الجامع الاخلاقي -

00:09:27

روي في الباب كذلك مرفوعا حديث بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب وهو ضعيف للغاية ضعيف للغاية لكن هذا مما اخرجه مما اخرجه الخطيب البغدادي في ايه؟ في ذلك المعنى. بسم الله الرحمن الرحيم. مفتاح كل كتاب. وكذلك ومن روی الرواية الاولى التي نتكلم عنها اللي هي كل امر -

00:09:48

ذى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم من روی هذه الرواية الحافظ الراهاوي. الحافظ الراهاوي الامام الكبير من ائمة الدنيا المسند الرحالة الامام العظيم الامام العظيم الذي اجتمع الناس على شهادة له بالامامة والحفظ واتساع العلم وكان من اصحاب -

00:10:08

من الحنابلة رضي الله عنهم. وعموما يعني سواء في الطريق الذي رواه الحافظ الراهاوي ونقله ورواه عنه السبكي آآ وغيره او في الطريق الذي آآ في الطريق التي رواها البغدادي في كلا الطريقين آآ رجل اسمه احمد ابن ابي عمران ابن -

00:10:28

جندى هذا ضعيف ضعيف. وبالتالي الحديث ضعيف وهذه الرواية ضعيفة. لكن هذا المعنى معمول به عند اهل العلم يقتدى في ذلك بفعل سليمان عليه السلام. لما الى بلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك -

00:10:48

نقتدي نقتدي بنبينا صلى الله عليه وسلم في فعله ونقتدي كذلك بفعل الانبياء من قبله فبهاهم فبهاهم اقتده فنقتدي بفعل ومنهم سليمان عليه السلام في كتابه الى آآ الى ملكة آآ سبا -

00:11:08

ومن فوائد الافتتاح بسم الله الرحمن الرحيم او باسمي الرحمن الرحيم خصوصا خصوصا حسن الظن بالله يعني الانسان اول يعني عندما يفتح الكتابة يفتح التصنيف يفتح آآ الكلام عندما يقبل على الشيء يقول بسم الله -

00:11:29

ويعني يكون اهم ما يقع في قلبه حينئذ اه اه اسم الله جل وعلا الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم لكي يقع في قلبه حسن الظن بالله والرجاء فيه سبحانه وتعالى وهذا مما يقتضيه المقام. الانسان هو يقبل يقبل على التصنيف ان كان يبتغي بذلك وجه رب العالمين سبحانه وتعالى يتبرك -

00:11:50

ولن بالله سبحانه وتعالى. ويتطلب منه البركة جل وعلا. ويستعين به سبحانه وتعالى ثم يظن في ربه خيرا انه لن يخذه انه لن يخذه لانه الرحمن الرحيم. وانه لن يقضى له الا بمقتضى الرحمة. بمقتضى رحمته -

00:12:16

سبحانه وتعالى. الانسان يسمى ويقول الرحمن الرحيم. وتذكر. تذكر اسم الله جل وعلا الرحمن الرحيم حسن الظن بربه جل وعلا وان الله جل وعلا لن يخذه ابدا. ولن يكتب له سوى الرحمة ان ظن بالله جل وعلا خيرا. وان توكل -

00:12:36

حق التوكل باسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف بعدها الحمد لله الذي انزل كتابه عدة للسالكين. فنینة بعد البسمة بالحمد موافقة لوضع الكتاب العزيز وامثلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم موافقة لكتاب رب العالمين جل وعلا -

00:12:56

اول ما افتح به الكتاب الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. طبعا هذا على مذهب الحنابلة بان البسمة ليست من الفاتحة حتى لو قلنا ان البسمة من الفاتحة فالله جل وعلا افتحت بالبسمة كما يفعل المصنفون ثم بعد ذلك الابه؟ الحنبلة في -

00:13:18

الحالين هناك اقتداء بكتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. فموافقة لكتاب رب العالمين جل وعلا وامثلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية الاشهر الحديث المروي عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن غيره كما اخرجه ابو داود وآخرجه غيره. كل امر ذي بال يعني له -

00:13:38

شأن له شأن. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع مقطوع البركة فهو اخطأ والحديث ان كان كان اه ضعيفا لكن عليه العمل عند اهل العلم وهذا المقام من المقامات التي يعمل فيها بالاحاديث -

00:13:58

الضعف وهذا المقام مقام تذكر لنعم الله جل وعلا وفضله سبحانه وتعالى رقم تذكر فالانسان حينئذ يحمد ربه سبحانه وتعالى فهذا المقام في ابتداء التصنيف وفي ابتداء الكلام وفي ابتداء الدرس وفي ابتداء الخطبة وفي وفي ابتداء الامر الامر الذي له بال - 00:14:17

امر ذا بال هذا المقام مقام تذكر لنعم رب العالمين سبحانه وتعالى. وتذكر لفضله جل وعلا لان بذلك تفتح في الابواب المغلقة بالحمد وبالشكر رب العالمين جل وعلا وبتذكرة نعمه سبحانه وتعالى والائمه. بذلك تفتح الابواب المغلقة وتزاح الحجب. ولكي يتذكري - 00:14:41

الانسان بذلك مع البسملة افتقاره الى ربه سبحانه وتعالى. ويعلن انه متذلل اليه. وانه ان كان فيما سيقول او يكتبه او يكتبه خير فهو من الله. لان الحمد كله له صاحب النعمة وصاحب المنة. فالعون كان منه. والبركة كانت منه - 00:15:04

حامد كلها له والمنة كلها له واياضا لان الحمد كما قال طائفة من المحققين كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى ورضي عنه الحمد اعم من الشكر من جهة اسبابه. لماذا يقول حمد - 00:15:24

الشكر الحمد عمى من الشكر من جهة اسبابه فهو ثناء وتعظيم لرب العالمين جل وعلا في السراء والضراء. فالعبد يتصدح يتصدح ان ثناء على المولى جل وعلا ليس متوقفا على نيل مطلبه من فصاحة المقال او جودة التصنيف - 00:15:38

هذا ليس متوقفا على على على نيل المطلب. لكن الحمد لله جل وعلا على كل حال. وفي كل حين ليس مشروطا بشيء وكل تقدير منه جل وعلا فهو من اثار رحمته. ومن اثار فضله ومن اثار لطفه. وان جهلنا ذلك وغفلنا عنه - 00:15:57

ويظهر حتى اثر ذلك في دعاء الاستخاراة في دعاء الاستخاراة سبحانه الله يظهر فيه تمام الثقة في رب العالمين سبحانه وتعالى وتمام الثقة في تقديره فالعبد يقول يا رب هو يقبل على شيء في الغالب. يقول للعبد دعاء الاستخاراة وهو يقبل على شيء يريده - 00:16:17

يريده وقلبه قد تعلق به ويقول ايضا يا رب ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاishi وعاقبة امري فاقدره لي ييسره لي ثم بارك لي. وان كان شرالى في ديني ومعاishi وعاقبة امري فاصرفني عنه واصرفه عنى واقدر لي خير حيث كان - 00:16:34

مع ان هو مقبل عليه ويريده لكن يا رب ان كنت تعلم لانك تعلم ولا اعلم. وتقدير تقدر على اتمام ما تريده لكن انا لا اقدر ان كنت اريده فلا اقدر ان احققه ولا اقدر ان اكتسبه بدونك يا رب العالمين جل وعلا وبدون عونك - 00:16:52

الله يا رب اقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. اه هذه الخاتمة من اجمل ما يكون. وكان الانسان يقول يا رب وان لم اكن راضيا ظاهرا بذلك الامر. وان لكم محبة لما قضيت. يا رب اقضي لي الخير لانك اني اعلم يقينا انك تعلم الخير. واعلم يقينا انك لن - 00:17:11

اقضي لي الا بالرحمة والا باللطف والا بالاحسان فيا رب اقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ان لم اكن راضيا به. ثم حببني فيه ان لم اكن محباه له - 00:17:31

فهذا من هذا الجهاء هذا الدعاء من اعظم ما يظهر فيه ثقة العبد بربه سبحانه وتعالى. فالحمد لله جل وعلا على كل حال في السراء والضراء. ان وقع ما احب - 00:17:44

او لم يقع موقف يا رب هذا الثناء عليك ليس مشروطا بان انا اطلبه قال الحمد لله الذي انزل كتابه اي القرآن عدة للسالكين. العدة هي ما يعده الانسان لسير - 00:17:58

ولحوادث الدهر من مال ونفقة وزاد. ومنه قول الله جل وعلا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. لاعدوا عدة الخروج ولكنهم لم يريدوا الخروج اصلا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. واصل العدة اصل العدة في اللغة الشيء المدخل. الشيء المدخل الذي يجمعه الانسان متوااليا - 00:18:17

الشيء بعد الشيء. ومن ذلك معنى العد والعديد يعني ما هو العد؟ العد انك اه تجمع الشيء الى الشيء. تجمع هذا الى هذا يعني ما يعني عندما تقول مثلا انت تعدد الاشجار تسمع تجمع هذه الشجرة الى تلك الشجرة فهذا هو معنى العد جمع

الشيعة الى الشيعة كذلك العدة العدة تجمع - 00:18:40

وفيها الشيء الى الشيء حتى تكتمل العدة ومنه العديد. العديد يعني كثير. لانه قد اجتمعت فيه الاشياء الى بعضها البعض .. وهكذا ونحو ذلك من الفاظ من الفاظ المادة - 00:19:00

سir الراخة فالعدة هي التقوء.. يقولوا ربنا حل وعلا وتنزدوا فان خير - 00:19:14

زاد التقوى وعدت سير الاخرة الایمان والعمل الصالح. واهم عده اهم عده في سيري الدنيا والآخرة كليهما كتاب رب العالمين الامين سبحانه وتعالى انزل كتابه عد للسالكين. عد للسالكين. هو العده في سير الدنيا في سير الاخرة. هو الهدایة في الدنيا وهو الهدایة في الآخرة بغيره - 00:19:34

انسان يتخطى في مجاهل الدنيا ويضيع ويضيع يوم القيمة لا تثبت قدمه يوم القيمة. وإنما تثبت القدم ويعرف الانسان طريق الهدایة بكتاب رب العالمين جل وعلا هو اعظم عده اعظم عده تعرف الانسان بربه وتعرف الانسان بدينه وتعرف الانسان بحقيقة الدنيا

بحقيقة الدنيا فيحسن بלאوه فيها تعرف الانسان بحقيقة الدنيا وتعرفه بسبيل الاخرة. اعرف معدة في الدنيا والآخرة هو كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. لذلك ذكرنا ان الصحابة الصحابة تفطرت قلوبهم لانقطاع الوعي - 00:20:19

اعظم عده اعظم اعجم انيس للانسان في الدنيا وفي الآخرة الحديث لما دخل ابو بكر رضي الله عنه هو عمر رضي الله عنهما على على ام ايمن وجدتها !! تبكي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ يصبرانها يصبرانها ويقولونها الم تعلم ان ما عند الله جل وعلا !! اخبر لنبيه صلى الله - 00:20:39

عليه السلام فقالت اني لم لا ابكي لاجل ذلك ولكن ابكي لانقطع الوحي. قالت لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله خير لله ورسول. خير
خير لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

ولكن ابكي على انقطاع الوحي انقذها الوحي امر شديد هذه غدة الانسان فاد فاهم غدة هو كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى عده للسالكين للسالكين السالك هو السائر في الطريق النافذ فيه. كقوله تعالى للنحل فاسلكي سبل ربك ذللا - 00:21:09

رب العالمين جل وعلا جعله ينفذ في الارض وفي طرق الارض - 00:21:55

وفي سهول الارض فسلكه ينابيع في الارض **ا** قال محمد لله الذي ابرل كتابه عده للسالكين للسالكين الى رب العالمين سبحانه وتعالى فهو عدتهم في سيرهم. وتمهيدا لقواعد الشرع والدين. التمهيد التمهيد هو التهيئة - **00:22:10** والتوطئة التهيئة والتوطئة اصله الليونة والسهولة والانبساط. لذلك العرب تقول للزبد مهيد العرب تسمى الزبد الخالص مهيد لما فيه من الليونة وسهولة ومنه ايضا مهدي الصبي مهد الصبي لانه يهين للصبي ويوطأ للصبي ويقول لينا لاجل جسد الصبي. وقال رب العالمين - **00:22:35**

جـلـ وـعـلـاـ الـمـ نـجـعـلـ الـأـرـضـ مـهـاـدـاـ مـهـاـدـاـ مـنـبـسـطـةـ مـسـتـوـيـةـ يـسـيـرـ الـأـنـسـانـ فـيـهـاـ بـسـهـوـلـةـ وـيـسـرـ.ـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ اـيـضاـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـهـدـتـ لـهـ تـمـهـدـاـ.ـ يـعـنـىـ مـهـدـتـ لـهـ فـيـ حـالـهـ مـهـدـتـ - 00:23:02

لهت له المسكن مهدت له المأكل مهدت له المشرب مهدت له في في اموره جعل جعلتها سهلة لينة اعطيته ومهدت له تمهيدا فالتمهيد هو التوطئة والتهيئة تمهيدا لقواعد الشرع. القواعد هي اساس البناء - 00:23:22

القواعد هي أساس البناء فكان القرآن هو الأساس الذي بنيت عليه علوم الشرعية وأحكام الدين والملة. وتأمل في ضبط ما فعله ذلك الكتاب سبحانه الله. تأمل في هذه الكتب وهذه العلوم الكثيرة العظيمة التي بنيت على كتاب رب العالمين جل وعلا - 00:23:45

سبحان الله! كثيرة جداً كتب التفسير وكتب أحكام القرآن وكتب علوم القرآن. وحتى كتب الفقه إنما بنيت على كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى والسنة شارحة لذلك الكتاب فالدليل الأصل كما سنتكلم في باب الأدلة الدين الأصل هو كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:24:06](#)

وبالتفكير في ذلك الكتاب وفي التدبر لذلك الكتاب انبثقت هذه العلوم الكثيرة العظيمة التي هي مفخرة للمسلمين الآف كتب بل مئات الآلاف من الكتب ملابين الصفحات ملابين الصفحات اه اطنان من الحبر التي سودت بها - [00:24:26](#)

صحائف وملئت بها المجالس في في آآاه اه في بيان ما جاء به ذلك الكتاب. فكان تمهيداً كان أساساً أساساً لهذا البناء العظيم بناء الشريعة. كان الأساس في البناء هو كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. لذلك حتى عندما نتكلم عندما نتكلم مثلاً عن أصول الفقه ونقول أن أول من صنف تصنيفاً - [00:24:46](#)

قلة في علم أصول الفقه وأول من شق النظر فيه وآآبشكل كامل آآإلى حد كبير هو الإمام الشافعي من شافعي رضي الله عنه كان له كان له حال مع القرآن. وكان نظره في القرآن في المقام الأول هو الذي فتق له - [00:25:15](#)

نظر الدقيق في هذه المسائل. وفتح له باب هذه العلوم النظر والتأمل والتدبر في كتاب رب العالمين جل وعلا استنباط كان الشافعي كثير كثير المطالعة. مطالعة التأمل والتدبر والتعلم من كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. مما - [00:25:37](#)

عن الشافعي رضي الله عنه انه قال صليت العتمة ثم بقيت اقرأ كتاب الله الى ان اذن لصلة الصبح الى ان اذن صلاة الصبح يقول اطلب منها احكام القرآن. اطلب منها احكام القرآن. وصنف الإمام الشافعي كتاباً في احكام القرآن وقال اني نظرت في القرآن - [00:25:57](#)

ان قبل ان اصنفه مائة مرة. مائة مرة ويقول الإمام الشافعي في في في بداية كتاب الرسالة التي فتحت بباب النظر في هذا العلم الجليل علم اصول الفقه - [00:26:16](#)

وانظر الى اثر كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى بفتح ذلك العلم العظيم. فيقول الشافعي والناس في العلم طبقات موقع وهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به. اي بكتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به في العلم - [00:26:31](#)

كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه. علم الكتاب. والصبر على كل عارض دون طلبه. وخلاص النية لله في استدرار علمه نصاً واستنباطاً. والرغبة إلى الله في العون عليه - [00:26:51](#)

فانه لا يدرك خير الا بعونه سبحانه وتعالى. فان من ادرك علم احكام الله في كتابه نصاً واستدلالاً وفقه الله للقول والعمل بما علم منه فاز بالفضيلة في دينه ودنياه. وانتفت عنه الريب وآآآآ - [00:27:11](#)

ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامامة. انظر الى اثر كتاب رب العالمين جل وعلا فيما فيما وضع الشافعي وفيما كتب الشافعي الشافعي لانه ينقل لك تجربته الخاصة بذلك القرآن فتحت - [00:27:31](#)

فتح له الفه في هذه في هذه الابواب ويقول يقول عبد الله ابن ابي احمد يقول سمعت ابي يقول الإمام رضي الله عنه يقول هذا نص رائع الإمام احمد سبق معه كثيراً في اصول - [00:27:51](#)

يقول الإمام احمد قواعد الاسلام اربع. قواعد الاسلام اربع. دال دليل ومبين مستدل دال دليل ومبين ومستدل. فالدال الذي يدلنا هو رب العالمين سبحانه وتعالى. فالدال الله تعالى. والدليل هادي هو حديمة في الطريق الى رب العالمين جل وعلا الدليل القرآن والمبين الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى - [00:28:04](#)

وقال تعالى تبين للناس ما نزل اليهم من ربهم. والمستدل اولو الالباب. والمستدل اولو الالباب واولي العلم الذين اه اه يجمع المسلمين على هدایتهم على هدایتهم فالدليل هو القرآن الدليل هو القرآن كما قال الإمام رضي الله عنه - [00:28:34](#)

فهذا القرآن كان تمهيداً للقواعد الشرع والدين وكان الأساس الذي بنيت عليه الشريعة وبنيت عليه احكام الملة فالحمد لله على نعمة كتابه. الحمد لله على هذا القرآن. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا من عقوق - [00:28:59](#)

ذلك الكتاب ومن عدم شكره نعمة ذلك القرآن بتركه والغفلة عنه والهجران له نعوذ بالله من ذلك قال المصنف غفر الله له وارسلنبيه بالبرهان الواضح والبيان الشارح ربنا العلي سبحانه وتعالى يقول اولم يتفكروا - 00:29:19

ما بصحابهم من جنة ان هو الا نذير مبين. واضح القاضي البيضاوي في تفسيره يقول يقول في تفسير نذير رومي اي موضع اذاره موضح اذاره بحيث لا يخفى على ناظر - 00:29:45

ارسلنبيه بالبرهان الواضح بالبرهان واضح معه برهان واضح على صدقه وعلى نبوته وعلى عظمته ما جاء به صلى الله عليه وسلم اعظم برهان جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن المعجز. الاية الكبرى الخالدة التي تكتنفها العظمة من كل جانب - 00:30:02

مشركون عندما ارادوا من النبي صلى الله عليه وسلم اية حسية مادية كنافقة صالح وتشق البحر لموسى ونحو ذلك. قال لهم رب العالمين جل وعلا اولم يكفهم ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 00:30:27

ان في ذلك لرحمة وذكري لقوم يؤمنون. ولم يكفهم هل هناك اية اشرف واعظم واجمل واوضح وابين من ذلك الكتاب. الذي فاق كل اية اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك لرحمة - 00:30:49

وذكري لقوم يؤمنون لو كانوا يؤمنون فهو هو معجز ودال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وشديد العظمة وشديد الجلال في بلاغته وفي صاحته وفي نظمه وفي تشريعه وفي عقلياته الادلة العقلية التي جاء بها على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وجود - 00:31:11

رب العالمين سبحانه وتعالى فهو اية في كل شيء. اية في كل شيء. سبحان الله! من تدبر ذلك القرآن وجده اية من كل وجه. والله فهو برهان واضح بين لا يخفى على ناظر كما قال - 00:31:39

كما قال البيضاوي الا من ختم على قلبه. والله جل وعلا يقول سبحانه وتعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يعني بين في نفسه واضح الاعجاز والدلالة على صدق الرسالة. ومبين للظلمات الشك - 00:31:56

بين لظلمات الشك والضلالات وكاشف لها. مبين وبنبين في نفسه ومبين للظلمات. ولظلمات الشك والضلالات نبين وبين للحق كاشف للظلمات وبرهان نبوته صلى الله عليه وسلم نحن نقول ارسلنبيه بالبرهان الواضح ليس برهانا واحدا. وآلا لكن نحن نتكلم عن جنس البرهان جنس - 00:32:15

رهين. فبرهان نبوته صلى الله عليه وسلم لا لم يقتصر على القرآن. بل كان صلى الله عليه وسلم برهانا بنفسه. هو صلى الله عليه وسلم من اعظم البراهيم على صدقه كان برهانا بنفسه. كان برهانا يمشي على الارض. اخلاقه واحواله اقواله وافعاله سيرته - 00:32:41

وسيرته التي بناها المحب والشانى لسنوات طويلة. الم يروا منه صلى الله عليه وسلم الا خيرا عظيما. والا صدقا الا صدقه وانت ترى اهرقل هرقل عظيم الروم في في كلامه مع - 00:33:01

مع ابي سفيان وغيره من العرب تجده قد عرف قد عرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم وقام قام عنده برهان ذلك قبل ان يسمع القرآن فيما يظهر. يعني ظاهر الحديث انه لم يسمع القرآن. ولكنه عرف صدق النبي صلى عرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:19

من صفتة من صفتة مما يدعوه اليه ومن اخلاقه لانه رجل عاقل عرف ذلك وقام عنده برهان صدق النبي صلى الله عليه وسلم باحواله صلى الله عليه وسلم. هذا من اعظم البراهين الواضحة على صدق - 00:33:39

به صلى الله عليه وسلم. اما البيان الشارح ارسلنبيه صلى الله عليه وسلم بالبرهان الواضح والبيان الشارح. البيان الشارح هو السنة هو السنة قال ربنا العلي سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرن. لماذا يا محمد انزلنا - 00:33:56

اليك الذكر. انزلنا عليك ذلك الكتاب. لماذا انزلناه على قلبك لماذا؟ لماذا؟ لكي تبين للناس لكي تخبرهم بذلك الذكر وتلبيين لهم ذلك

الذكر. فالله جل وعلا انزل الكتاب على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:34:16](#)

يكون هو مبينا لهذا الكتاب ومفصلا لما اجمل فيه. ولما قيل للامام احمد رضي الله عنه قيل له ها هنا قوم يقولون ما كان في القرآن
اخذنا به ففي القرآن تحريم الحمر الاهلية - [00:34:30](#)

يسألون يعني ما كان في القرآن اخذنا به. في القرآن تحريم الحمر الاهلية يعني هل في القرآن تحريم الحمر الاهلية؟ فقال الامام احمد
والنبي صلی الله علیه وسلم يقول يعني لو كانوا هم يقولون ما كان في القرآن اخذنا به فالنبي صلی الله علیه وسلم يقول الا اني
اوتيت الكتاب ومثل - [00:34:47](#)

له معه وقال ايضا الامام احمد رضي الله عنه السنة تفسر القرآن وتبينه. والسنة تعری في الكتاب. وقال ايضا الامام احمد رضي الله
عنه فيه رسالة العظيمة البديعة الفصيحة التي كتبها ردا على من احتج بظاهر القرآن. فقال فيها الامام احمد ان الله جل وعلا -
[00:35:07](#)

جل ثناؤه ان الله جل ثناؤه وتقديست اسماؤه بعث محمدا نبيه صلی الله علیه وسلم بالهدي ودين الحق ليظهره وهو علی الدين كله ولو
کره المشركون. وانزل علیه كتابهم الهدي والنور لمن اتبعه. وجعل رسوله صلی الله علیه وسلم - [00:35:29](#)
الدال علی معنی ما اراد من ظاهره وباطنه. وخاصه وعامه وناسخه ومنسوخه. وما وما قصد له الكتاب فكان رسول الله صلی الله
علیه وسلم والمعتبر او هو المعتبر عن كتاب الله الدال علی معانیه - [00:35:49](#)

فهذا كلام الامام رضي الله عنه فالله جل وعلا ارسل نبيه صلی الله علیه وسلم انزل علیه الكتاب اتاه مع الكتاب الحكمة اتاه مع الكتاب
السنة اتاهم علی الكتاب البيان - [00:36:11](#)

شارح والشارح الشارح من منشرح الشيء يعني بينه ووضله اصله من تشریح اللحم يعني تقطیع اللحم قطعیة شرائج یسیرة
رقیقة فتشریح اللحم اي شقه وتقطیعه ومنه الشریحة عندما نقول شریحة لحم - [00:36:23](#)

هذا الشریحة اللي هي القطع من اللحم الرقیقة يعني. والشارح للشي كانه قد قد شقه وفتحه بعد اغلاق. الشيء منغلق ومجتمع على
نفسه فالشيخ كانه يقطعه بقطع رقیقة یتیسر اه فهمها کمن یتیسر مع قطع اللحم الرقیقة یتیسر - [00:36:43](#)

اكلها ولذلك ايضا من معانی الشرح فض البکارة. فيه معنی الایه؟ فيه معنی الشق والفتح. ومنه ايضا انشراح الصدر. اي افتتاح الصدر
واتساعه بقبول الایه؟ لقبول الشيء وارسل نبيه بالبرهان الواضح والبيان الشارح. قال فظلت فظلت روضة العلم - [00:37:03](#)
بعظیم سننه مشیدة. وبقیت صحف الفضائل بجمیل خصاله مسودة. فصل اللهم علیهمما غرد البیبل وهدھد له الحمام وعلى الله وصحابه
الغر الكرام. قال فظلت يعني بعد ما ارسله الله سبحانه وتعالی ظلت من بعد ذلك فظلت - [00:37:28](#)

وروضة العلم بعظیم سننه مشیدة. الروضة هي ایه؟ هي البستان. هي البستان. وهي مجتمع الماء ذو الخضراء والزهر مجتمع الماء
الذی فیه خضراء وذر. وهذا تشبيه لساحات العلم ومجالس العلم وكتب العلم بالریاض الیانعة - [00:37:48](#)

والبساتین المثمرة وقول المصنف عظیم سننه فظلت روضة العلم بعظیم سننه عظیم سننه هذا من اضافة الصفة الى الموصوف. من
اضافة الصفة الى الموصوف. اصل الكلام فظلت روضة العلم بسننه العظیمة - [00:38:09](#)

بسننه العظیمة لكن هذا من اضافة الصفة الى الموصوف صارت بعظیم سننه. كقول ربنا افمن زین له سوء عمله اھو حسنة اصله افمن
زین له عمله السيء. لكن هذا من اضافة الصفة الى الموصوفة. فمن زین له سوء عمله. ومن ذلك - [00:38:28](#)

ايضا قول رب العالمین جل وعلا سواء السبیل اصله السبیل السواء. تعالوا الى کلمة سواء. فاصله السبیل السواء واوصفها هنا الصفة
هنا کاشفة کاشفة. فکل سنن يعني ليست صفة مقیدة. يعني هل هناك في سننه عظیم وغير عظیم؟ لا - [00:38:48](#)

طبعا كل سننه عظیمة صلی الله علیه وسلم. فصفتها هنا کاشفة فکل سننه صلی الله علیه وسلم عظیمة مجیدة والاضافة هنا ادل على
هذا المعنی معنی الایه؟ معنی الكشف من النعوت. فظلت روضة العلم بعظیم سننه مشیدة - [00:39:10](#)

مشیدة اي مبنیة بناء محکما. اصله اصله البناء بالشید. بالشید اي الجص البناء بالشید. کقوله سبحانه وتعالی وقصر مشید. وکقوله جل
وعلی بروج مشیدة. في بروج مشیدة هي ضعیفة مبنیة بناء محکما مبنیة بناء محکما بالشید. هذا هذا کنایة على شدة البناء

وعلى احكامه في كلام العرب - 00:39:30

فظللت روضة العلم بعظيم سنته مشيدة. وان تتأمل. تأمل كيف عمرت ساحات العلم بما جاء به صلى الله عليه وسلم. تأمل كتب العلم الكثيرة في نقل سنته صلى الله عليه وسلم وفي شرح هذه السنة وفي الوقوف والتأمل في المنطوق وفي التأمل في المفهوم وفي استخراج - 00:39:58

كان منها تخيل تخيل هذه الكتب الاف الكتب كما قلنا اطمان الخبر التي كتبت بها سنته صلى الله عليه وسلم ونقلت بها سنته 00:40:18 وكم يعني وكم ملئت الصدور بسنته صلى الله عليه وسلم في مشارق الارض ومغاربها. في مشارق الارض ومغاربها - تحفظ سنته صلى الله عليه وسلم ويستخرج العلم منها فظللت فعلا والله روضة العلم بعظيم سنته مشيدة. يقول وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله مسودة صحف جمع صحيفة. الصحف جمع صحيفة. والصحيفة هي الايه؟ هي التي يكتب. يكتب فيها الورقة التي يكتب فيها لانها سميت صحيفة لانها منبسطة - 00:40:38

ومنه كذلك صحيفة الوجه صحيفة الوجه اللي هي بشرة الوجه هذا البشر المنبسطة. آآ من الوجه ومنه ايضا الصحف الذي هو وجه الارض الصحف الذي وجه الارض يسمى صحفا لانه لانه منبسط - 00:41:04

فالصحف جمع صحيفة التي يكتب فيها. صحف الفضائل اي صحف الزمان التي تدون المآثر والفضائل. صحف الفضائل يعني الصحف التي يدون فيها الزمان ويدون فيها اهل الازمنة يدونون فيها المآثر والفضائل والمكارم - 00:41:21

وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله. طبعا مش جميل خصاله ها هنا طبعا هي ايه برضه من اضافة الصفة الى الموصوف. اصلها بخصاله الجميلة لخصاله الخصال معلوم جمع خصلة وليس خصلة جمع خصلة - 00:41:41

آآ وهو الخلق وهو الخلق وليس خصلة الخصلة من الشعر يبقى الخصال جمع خصلة وهو الخلق من فضيلة او رذيلة. ثم غالب بعد ذلك على الفضيلة. يعني الاكثر صار الاكثر انما - 00:41:57

لذكرت الخصال فانها يراد بها الفضائل اكتر اكتر من الرذائل. لكن هي هي اصلها الخلق. سواء كان خلقا حسنا او ايه؟ او غير لكن غالب استعماله على الايه؟ على الفضيلة. واصل واصل الخصل القطع. اصل الخصل القطع او القطع من الشيء - 00:42:13

لذلك اه لذلك الخصل في الرهان يعني العرب عندما تقول الخصل في الرهان يعني احراز الرهان وكسب الرهان يبقى الخصل في الرهان هو احرازه وكسبه. وسميت الاخلاق خصال لماذا سميت الاخلاق خصالا - 00:42:33

لماذا سمي الخلق خصلة؟ سميت الاخلاق بذلك لان المرأة يقطع منها يقطع نفسها يقطع منها لنفسه يكسب خيرا او شرا. كل الناس يغدو فمهلك نفسه وكل الناس يغدو فاه فاما ان يهلك نفسه واما ان ينجو بنفسه - 00:42:51

معتها او موبقها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله مسودة. مسودة من السواد. مسودة من السواد. هذا كنایة عن الحبر الذي تسود الصحف - 00:43:13

كنایة يعني الحبر دي تسود به الصحف. سودت الكتاب يعني ايه؟ يعني كتبت فيه بالحبر. هذه كنایة عن الايه؟ عن استعمال الحبر في الكتاب. يعني كنایة عن التحبير فان قيل ممکن يقال ان الصحيفة المبيضة خير من الصحيفة المسودة. يعني عادة المسودة تطلق في مقابل المبيضة. المبيضة - 00:43:31

هذه هي الصحيفة التي نتحت وهذه بعدها فراغ من كتابتها. لكن نحن نقول ان صحف الفضاء التي تدون فيها مآثر النبي صلى الله عليه وسلم. تبقى مسودة الى اخر الزمان لان خصاله صلى الله عليه وسلم ليس لها نهاية وليس لها حد فلا تنتهي يد الزمان من كتابتها ابدا - 00:43:52

وتأمل تأمل في ذلك المعنى ايضا يعني كيف لا يشبع الناس من التأمل في مآثره صلى الله عليه وسلم وفي مكارمه وفي اخلاقه وفي التغفي بها وفي السعي للاقتباس منها. وانبهار الناس بذلك حتى الكفارة. الكفارة عندما ينبهرون عندما يرون اخلاق النبي - 00:44:12 الله لا يصدق. عندما يرون حكمته وعندما يسمعون فصاحتها صلى الله عليه وسلم. امر مبهرا. والناس في كل زمان في مشارق الارض ومغاربها يدونون فضائله صلى الله عليه وسلم ويتأملون فيها وينشرونها ويبثونها - 00:44:32

ها في الناس ويسعون قدر الامكان في التخلق بها وفي سعي ويسعون ايضا الى جعل الناس يتخلقون بها. ففعلا بقيت صحف الفضائل بجميل خصائصه مسودة لا تنتهي ابدا الى قيام الساعة آآآ لا ينتهي ابدا الحديث عن فضائله وعن شمائله وعن مكارمه - 00:44:52
صلى الله عليه وسلم. قال المصنف غفر الله له فصل اللهم عليه ما غرد الببل وهدهد الحمام. صلاة الله جل وعلا على عباده ما معنى ان يصلي الله جل وعلا على عبده على على عبده او على نبيه خصوصا. صلاة الله جل وعلا على عباده قيل انها الرحمة - 00:45:12
قيل انها الرحمة من رب العالمين جل وعلا. قيل انها رحمته سبحانه وتعالى. وهذا روي عن الحسن البصري. وروي ايضا عن عكرمة مولى ابن عباس. وهذا اختاره الزجاج جاج اختاره الزجاج آآ في مصنفه وقال انها انها آآ الصلاة من رب العالمين جل وعلا قال انها رحمته وهدایته. ليه - 00:45:37

عباده رحمته وهدایته فروي ذلك عن الحسن وعكرمة واختاره الزجاج وقدمه ايضا النحاس في مصنفه واصله واصله ان الصلاة من الله سبحانه وتعالى فهي قوله سبحانه وتعالى سبقة غضبي. وقد جاء بذلك قد جاءت بذلك بعض الآثار ان صلاة رب العالمين سبحانه وتعالى على عباده هي قوله - 00:45:57

جل وعلا ان رحمتي سبقة غضبي ففهم منها ان صلاته جل وعلا على عباده انها رحمته سبحانه وتعالى. وقيل وقيل انها مغفرته. هذا روي عن سعيد بن جبير. هذا اختاره الفراء وذكره ابن - 00:46:20
تايبة وذكره النحاس كذلك في مصنفه وقيل كرامته وقيل كرامته لعباده. وهذا روي عن ابن عبيدة سفيان ابن عبيدة رضي الله عنه وقيل لهم الصلاة من رب العالمين جل وعلا على عباده قيل بركته آآ بركته لهم. هذا روي عن ابي عبيدة. وايضا قيل ان - 00:46:40

صلاته آآ جل وعلا على عباده قيل هي ثناوه. هي ثناء هي ثناوه جل وعلا على عبده في الملا الاعلى ثناوه على عبده في الملا الاعلى.
وهذا روي عن ابي العالية رفيع بن مهران. ولعل هذا لعل هذا القول هو اقدم ما روي في الباب - 00:47:03
يعني يعني يعني ابي العالية هو اقدم من روي عنه في الباب اول من نقل عنه معنى الايه؟ معناه اه معنى الصلاة من رب العالمين جل وعلا انها ثناء الله على العبد في الايه؟ في الملا الاعلى. وهذا القول انتصر له المحقق - 00:47:23
ابن القيم في كتابه العظيم جلاء الافهام. له كتاب عظيم جدا اسمه جلاء الافهام وانتصر انتصارا عظيما مبهرا هيدا يعني في تحقيقاته طبعا محقق ابن القيم من اجل اصحابنا امام محقق كبير كبير جدا جدا وله تصنيفات بديعة ليه انا - 00:47:39
انبه على ذلك حتى لا تفتر بقول هؤلاء الشائين او غير المتضلين من كتاباته رحمة الله تعالى ورضي عنه الذين يقللون من قيمته ولكن هو الا ان كما قيل عن اه عن - 00:47:59

عن عن الشيخ عبدالحليم والد شيخ الاسلام ابن تيمية طبعا كان من فقهاءنا الكبار الشيخ طبعا هو احمد ابن عبدالحليم ابن عبدالسلام.
احمد ابن عبدالحليم. الشيخ عبدالحليم هذا من من الفقهاء الكبار جدا جدا عبدالرحيم ابن تيمية - 00:48:20
لكن كما قال كما قال بعض اهل العلم هذا اختفى اختفى بين الشمس والقمر. هذا كالكوكب الذي اختفى بين الشمس والايده؟ بين الشمس والقمر ان هناك طبعا الشيخ مجدي الدين بن تيمية عبدالسلام طبعا امام الدنيا - 00:48:36
الدنيا عظيم جدا قدره مهيب. وطبعا هناكشيخ الاسلام ابن تيمية اه بحر العلوم النقلية والعلقانية فالاب يعنى ايه ضاع بين الابن والايده؟ بين بين الابن والجد. يعني اه بين ابيه وابنه. اه فنوره هو اختفى بين الايه؟ بين الشمس والقمر - 00:48:50
لذلك قال ذكره بالمقارنة بهما. لكن هو امام قدير عظيم القدر جدا جدا اه وفقيه من اجل فقهاء اصحابنا كذلك ابن القيم امام عظيم لكن يعني لانه يرتبط عادة بالشيخ الاسلام ابن تيمية فاختفى اختفى نوره مقارنة بالايده؟ بشمس شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:49:10

آآ شيخ امام العلوم العقلية والنقلية رضي الله عنه آآ وآآ وبحرها لكن مع ذلك لا يمكن ان يقل ابدا من قدر ابن القيم فله تحقیقات بدیعه وهو لیس لیس متابعا الشیخ ابن تیمیه - 00:49:31
آآ یعنی خطوة بخطوة كما یظن بعض الناس لا ابدا له في اختیاراته الفقهیة امور یخلي فيها شیخ الاسلام ابن تیمیه وله

تحقيقات بديعة لم تذكر عن الشيخ رحمة الله تعالى رضي عنه. يعني انت عندما يعني يعني عندما يقرأ الانسان كتاب مثلاً كشفاء

العليل - 00:49:49

ابن القيم يجد تحقيقاً بزيعاً واقولاً عظيمة جداً. لن يسبق إليها من الشيخ ولا من غير الشيخ هذا التحرير والتحقيق والتعبير عظيم جداً تحقيق عظيم عالي للغاية لا يأتي به لا يأتي به إلا الأئمة الأكابر المحققون. كذلك كتاب هذا الجلاء الأفهام. كذلك حتى كتابه -

00:50:10

كتابه الفوائد في فوائد يأتي بفوائد مستحسنة عجيبة جداً وفي الهدى طبعاً هناك تحقيقات فقهية عالية جداً في الهدى توافقه فيها او تخالفه. لكن لا تستطيع الا ان تقف منها امام هذا التحرير والنفس الطويل جداً - 00:50:31

طبعاً ويكتفي الكتاب العظيم اعلام الموقعين. فيه نفائز كتاب عجيب. كتاب عجيب درر مأثورة على الصفحات. فاه طبعاً ويكتفي طبعاً علو كعبه في التزكية وفي وفي الكلام عن وفي التصوف وفي وفي تهذيب النفس ونحو ذلك يكتفي كتاب - 00:50:47

يكتفي الشرح العظيم على على على منازل السائلين الheroines هو محقق عظيم جداً وله الذهاب ذلك الكتاب العظيم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم هو جلاء الأفهام. وهذا قال عنه الحافظ السخاوي قال انه افضل ما كتب في الباب. قال عنه انه افضل ما كتب -

00:51:09

في الباب فرضى الله عن ائمتنا جمِيعاً. فصلى الله عليه ما غرد البَلْبَلُ. التغيير معروف غناء الطائر وصوت الطائر وايضاً هد هذا الطائر اي قرقـر والعرب تقول عن عن عن كثـير الـهـدـيرـ منـ الحـمـامـ تـقولـ عنـهـ هـادـوـدـ - 00:51:27

يعني حمامـهـ دـاهـودـ يعنيـ كـثـيرـ الـهـدـيرـ. تـمامـ؟ فـهـدـهـ الـحـمـامـ كـذـكـ يعنيـ قـرقـرـ الـلـاـيـهـ؟ قـرقـرـ الـحـمـامـ وـاصـدـرـ وـاصـدـرـ وـغـنـىـ وـاصـدـرـ صـوـتـهـ

وـالـمـعـنـىـ الـاجـمـالـيـ اـنـ هـذـاـ دـعـاءـ وـالـرـبـعـ مـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـرـجـوـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ نـدـعـوـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:51:46

بـاـيـ مـعـنـىـ مـنـ هـذـهـ مـعـانـىـ بـاـيـ مـعـنـىـ هـذـهـ مـعـانـىـ؟ يـثـنـيـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـنـ يـبـارـكـ فـيـ فـيـ دـعـوـتـهـ وـفـيـ رـسـالـتـهـ وـفـيـ

اـقـوـالـهـ وـاـنـفـعـالـهـ اـكـثـرـ مـاـ هـيـ مـبـارـكـةـ. وـاـنـ كـانـ بـلـغـتـ النـهـاـيـةـ فـيـ الـبـرـكـةـ سـبـحـانـ اللـهـ. لـذـكـ اـبـنـ الـقـيـمـ كـانـ يـفـضـلـ كـانـ يـفـضـلـ مـعـنـىـ الـثـنـاءـ

هـذـهـ مـنـ ضـمـنـ الـمـعـانـىـ فـيـ 00:52:10

يـعـنـيـ وـاـوـلـ مـغـفـرـةـ اوـ الرـحـمـةـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ اـهـ لـكـ يـعـنـيـ نـرـجـوـ وـنـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ

كـلـ وـقـتـ وـحـيـنـ. لـاـنـ الـحـمـامـ وـالـطـيـورـ لـاـ يـعـنـيـ لـاـ تـنـقـطـعـ عـنـ التـغـرـيبـ - 00:52:30

وـلـاـ تـنـقـطـعـ عـنـ الـهـادـ هـذـاـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. فـنـنـظـرـ جـنـوـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـحـيـنـ

فـصـلـ اللـهـ عـلـيـهـ مـاـ غـرـدـ الـبـلـبـلـ. وـهـزـهـدـ الـحـمـامـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ - 00:52:43

قـالـ لـهـ غـرـ الـكـرـامـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ الغـرـ الـكـرـامـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ عـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ الـلـاـعـمـ وـالـخـاصـ لـهـ الـلـاـعـمـ وـالـخـاصـ. الـلـاـعـمـ هـمـ اـتـبـاعـهـ عـلـىـ دـيـنـهـ -

00:53:02

اـهـ الـاـيـمـانـ وـاـهـ التـقـوـىـ. وـرـوـيـ بـسـنـدـ ضـعـيفـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـيـلـ لـهـ مـنـ الـلـاـعـمـ؟ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

كـلـ مـؤـمـنـ تـقـيـ فـهـذـاـ هـوـ الـمـعـنـىـ الـاـوـلـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـاـلـيـ الـعـامـ. هـذـاـ هـوـ مـعـنـىـ الـاـلـ الـعـامـ الـلـيـ هـمـ الـاـتـبـاعـ عـلـىـ دـيـنـ. وـمـنـ هـذـاـ مـعـنـىـ

الـاـتـبـاعـ عـلـىـ دـيـنـ مـعـنـهـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـوـمـ - 00:53:22

قـيـاـمـةـ اـدـخـلـوـاـ الـفـرـعـوـنـ اـهـ فـرـعـوـنـ اـهـ فـرـعـوـنـ اـهـ فـرـعـوـنـ عـلـىـ عـلـىـ دـيـنـهـ

وـعـلـىـ مـاـ عـاـهـ كـانـ عـلـيـهـ مـنـ الـبـاطـلـ. وـيـوـمـ الـقـيـاـمـةـ اـدـخـلـوـاـ الـفـرـعـوـنـ اـهـ فـرـعـوـنـ اـهـ فـرـعـوـنـ اـهـ

اـمـ الـاـلـيـ الـخـاصـ فـهـمـ اـهـ بـيـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـجـاءـ فـيـ سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ عـنـ الصـدـقـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـهـ لـاـ

اتـحـلـ لـمـحـمـدـ وـلـاـ لـالـمـحـمـدـ - 00:54:03

طـبـعـاـ لـيـسـ مـرـادـهـ هـذـاـ اـتـبـاعـ عـلـىـ دـيـنـ. وـلـكـ مـرـادـهـ هـذـاـ اـهـ بـيـتـ فـعـمـومـاـ عـمـومـاـ توـسـيـعـ الـمـعـنـىـ فـيـ الـصـلـوةـ خـيـرـ. يـعـنـيـ توـسـيـعـ الـمـعـنـىـ

ان يقال ان في الصلاة صلى الله على محمد وعلى آل محمد توسيع المعنى يدخل - 00:54:17

فيه جميع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم افضل. فيدخل فيه جميع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى رأسهم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه - 00:54:32

رضي الله عنه. وهناك بيتان شهيران عموماً يعني يعني باب نافلة القول في هذه القضية. هناك بيتان شهيران يتكرران في ذلك المقام وهم للشاعر الزيدى الحسن ابن علي الهبل. اسمه الحسن ابن علي الهبل. شاعر يمانى. اه زيدي - 00:54:42

ويقال له ايضاً الحسن ابن جابر قد تجده في بعض في بعض المدونات باسم الحسن ابن جابر لأن هذا نسبة إلى جده اسمه الحسن ابن علي ابن جابر الهبل وله اشعار لطيفة فيقول له بيتان يقول فيهما أهل النبي هم اتباع ملته من - 00:55:02

والسودان والعرب لو لم يكن الله إلا قرابته صلى المصلى على الطاغي أبي لهب. صلى المصلى على الطاغي أبي لهب طبعاً يعني هذه الحجة المنظومة في في البيتين حجة لا تخلو من ركاكاً لأن طبعاً المراد عندما نفسر الال فهذا هذا - 00:55:22

يعني أيه؟ هذا واضح وبين ومعلوم الدين بالضرورة أن أهنا نزيد الان للايه؟ من أمنوا من أهل النبي صلى الله عليه وسلم. هذا واضح هذا بين يعني. واحنا لسنا عندما نصل - 00:55:42

طلعنا الصحف على صحب النبي صلى الله عليه وسلم آهل نقول أن الصحب هو كل من صاحب النبي صلى الله عليه وسلم لغة يعني آهل فيدخل في ذلك مسلاً عمه أبو طالب - 00:55:52

انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم وانتصر للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا واضح يعني هذا المعنى مقيد واضح بقيد الاليه؟ بقيد الاليمان بالنبي صلى الله عليه وسلم فيعني الحجة ايه ليست حجة ليست حجة قوية ثم وجدت بعد ذلك وجدت بعد ذلك يعني طبعاً يعني هي الركاكاً فيها ظاهرة بادية الرأي - 00:56:05

لكن وجدت بعد ذلك الامير الصناعي آهل في رسالة له آهل نسبها إلى نشوان الحميري القاضي الزيدى. وهذا ايضاً قاضي زيدي يمانى. ونشوان الحميري هذا يعني هذا جاء بعد - 00:56:25

الحسن ابن علي فلعل الحسن ابن علي قد قالها أنا محقق المسألة. لعل الحسن ابن علي قد قالها ثم نقلها عنه نشوان الحميري. هذا القاضي الزيدى المعروف يعني اه وكان يعني يقال ان ان له اراء اعتزالية فيه اعتزال. نسبها اليه الامير الصناعي في رسالته ثم نقضها عليه - 00:56:40

لقضها عليه اه وقال اه وانشد في ذلك قائلاً ان الصلاة من الرحمن واجبة للال من أمنوا بالله والكتب. فان ترى الشرط مفقوداً فلست ترى الالزام يلزم بالطاغي أبي لهب. لقد تجاهلت شرطاً للصلاه - 00:57:00

جهلت اذ انت بحر العلم والادب. هو نقض عليه الاليه؟ البيتين لكن بايه؟ اه بادب ولطف وعلى الله وصحابه. الصحب اه يعني جمع الصحابي والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم. فمرات بالصحبة - 00:57:20

صحابة يعني والصحابي هم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً أو رأه ومات على ذلك. ويدخل فيهم أهل البيت طبعاً كذلك من الصحابة على اه على رأسهم اه على رأسهم من عامة الصحابة ولكن طبعاً مقدم الصحابة بلا شك اه اه هما الشیخان ابو بکر - 00:57:41

عمر رضي الله عنهما ثم عثمان رضي الله عنه ثم علي رضي الله عنه ثم بقي الصحابة من أهل البيت ومن غير أهل البيت لهم مكانة بلا شك سواء في طبقة الصحابة ومكانة عالية سواء في طبقة الصحابة او في غير طبقة الصحابة - 00:58:01

فعندما نقول لو فسرنا الال ها هنا بالاتباع فيكون قولنا على الله وصحابه هذا من اضافة من عطف من عطفي الخاص على العام من عطفي الخاص على العام للتنبيه على الفضل والتقدم. يعني كأننا نقول يا رب صل على أهل النبي صلى الله عليه وسلم يعني على اتباعه - 00:58:18

على رأسهم وعلى رأسهم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. من أهل البيت وغير أهل البيت وعلى الله وصحابه الغر الكرام. الغر جمع

اغر والاغر هو الكريم المشهور بالكرم وجميل الخصال. لان اصل آا - 00:58:38

لان اصل اصل الاغر من الغر. الغر هو الظاهر من الشيء الغر في الاصل هو الظاهر من الشيء. ومنه غرة الفرس البياض في جبهة الفرس يكون ظاهر واضح جدا. البياض في جبهة الایه؟ فرس ومنه قول النبي صلى الله - 00:58:56

عليه وسلم عن امته انه يعرفهم يوم القيمة من اثار الوضوء يراهم صلى الله عليه وسلم يقولون يوم القيمة غرا محجرين من اثار الوضوء غرا محجرين يعني في بياض يظهر يعني يظهرون به ويتبيّنون - 00:59:12

وآآ يتميزون به يوم القيمة فلذلك الاغر هو الكريم الفاضل المشهور بالكرم وجميع الخصال. هذا بين واضح واضح للناس كالغرة التي تكون واضحة انه من اهل الكرم والفضل فالغر جمع اغر والكرام اه جمع كريم - 00:59:28

قال مصنف غفر الله له الذين حبرت بعلوهم اصول الحكمة تحبيرا وجعلهم الله لعباده كوكبا منيرا. التحبير هو التسويد بالحبر. كما ذكرنا في مسألة الایه؟ كما قلنا في مسودة فالتحبير هو التسويد بالحبر. فعلوهم علوم الصحابة رضي الله عنهم كانت المداد الذي كتبت به فصول الحكم في كتب الخلائق - 00:59:52

وفي صدورهم بكتب الخلائق في صدورهم وحكمتهم هي غاية الحكمة. حكمة الصحابة رضي الله عنهم هي غاية الحكمة. وعلوهم هو رأس العلم لا حكمة اليونان ولا حكمة الرومان لكن قمة الحكمة هي ما جاء به الصحابة رضي الله عنهم هو علم الصحابة رضي الله عنهم. وقد ذكرنا من قبل كلام ابي المعالي الجوي - 01:00:17

رحمه الله تعالى في ان علم اصول الفقه هذا هو خلاصة علمهم وحكمتهم. خلاصة علمهم وحكمتهم رضي الله او عنهم الذين حبرت بعلوهم فصول حكمة تحبيرا وجعلهم الله لعباده كوكبا آآ كوكبا منيرا. فهم الصحابة رضي الله عنهم - 01:00:38

كوكب نقتدي به انت الكوكب الذي نقتدي به في السير. وفي ذلك الحديث المشهور. طبعا هو على شهرته حديث ضعيف باطل يعني لكن هو مشهور جدا. الذي فيه اصحابي تلك النجوم اصحابي كالنجوم - 01:01:00

فهو في هذا المعنى انهم كالكوكب او انهم كالنجم الذي يهتدى به. وفي معناه يكفيانا في ذلك المعنى قول رب العالمين سبحانه وتعالى فان امنوا بمثل بما امنت به فقد اهتدوا. هذا الكلام موجه لمن؟ موجه للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الذين امنوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لهم - 01:01:19

رب العزة جل وعلا فان امنوا ان امن الناس بمثل ما امنت به. يبقى الذي امنت به ايمانكم هو المثال الذي يحتذى والمثال الذي يحتذى والذي يقتدي به فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا. ان اردت الهدایة تسير خلفا اصحاب النبي صلى الله - 01:01:39

الله عليه وسلم هذا ما جاء به كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. وايضا قال النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم في وصف الفرقة الناجية هي من كان انا على مثل ما انا عليه واصحابي - 01:01:59

النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر فرق كلها في النار الا واحدة. من هي يا رسول الله؟ من كان على ما انا عليه واصحابه. فهم المثال الذي يحتذى وبه وهم الكوكب الذي يقتدي به في السير بامان في طريق الآخرة الى الرحمن سبحانه وتعالى - 01:02:13

وقال الامام احمد قال الامام احمد رضي الله عنه في رسالته البديعة في الرد على من احتج بظاهر القرآن يقول شاهده في ذلك يعني شاهد النبي صلى الله عليه وسلم في في تبيينه لكتاب - 01:02:34

وفي اه وفي نشره للرسالة شاهده في ذلك اصحابه. من ارتضاه الله من ارتضاه الله لنبيه واصطفاه له ونقلوا ذلك عنه فكانوا هم اعلم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما اخبر عن معنى ما اراد الله من - 01:02:47

ذلك بمشاهدتهم ما قصد له الكتاب فكانوا هم المعتبرين عن ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد تكلمنا عن هذا المعنى كثيرا

كثيرا في آآ في الدرس الاول كيف كان الصحابة رضي الله عنهم هم الناقلين لكتاب الله ولسنة رسوله - 01:03:09

تولوا هم المبينين لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب هذا القدر هذا القدر من من المقدمة فيه بهما آآ يسمونه في البلاغة ببراعة الاستهلال. فيه ما يسمونه ببراعة الاستهلال. هو ان المصنف يجعل المقدمة - 01:03:33

متعلقة ومرتبطة بما سيتكلم عنه في ذلك الفن او في ذلك الكتاب. نحن نتكلم في علم اصول الفقه عن الادلة حتى تجد المصنف قد

اخذ يتكلم عن الكتاب وكيف يكتتب في بناء قواعد الشرع. وكيف اه وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وموقعها من الكتاب وانها

شارحة - 01:03:56

او انها مبينة وان عليها برهان واضح لائج. وآ ويتكلم عن اصحابه رضي الله عنهم هذا يتعلق ببحث الاجماع وتعلق مذهب آ بمبحث مذهب الصحابي كما سنتكلم ونبين ان شاء الله تعالى. وفي جملة هذا فيه ما يسمونه - 01:04:16

ببراعة الاستهلال. وايضا المصنف هنا غفر الله له وعفا عنه. في كلامه تورية في كلامه تورية باسماء اهم المصادر الاصولية الحنبلية. التي هي مصادر المصنف في مختصره هذا يبقى المصنف والطا ورى في مقدمته باسماء اهم المصادر الاصولية الحنبليه وكأنه قد وضع المراجع في ايه - 01:04:36

بين طيات مراجع ذلك الكتاب وذلك المختصر بين طيات آ وبين طيات حروف المقدمة. وآ نستغل ذلك الايه؟ ذلك الفعل منهم وتلك التورية لنعرف باهم كتب الاصولية الحنبليه وطبعا هذه معرفة هذه الكتب من من الامور الضرورية بالنسبة للمتفقه الحنبلي وبالنسبة لطالب علم اصول الفقه - 01:05:03

على طريقة الحنابلة وعلى مذهب الحنابلة فقال المصنف رحمة الله تعالى ابو بكر الحمد لله الذي انزل كتابه عدة لالسالكين عدة للسالكين. فاول الكتب التي نتكلم عنها هي كتاب العدة في اصول الفقه للقاضي ابي يعلى. كتاب العدة في اصول فقه للقاضي ابي يعلى. هو تقريبا يعني اول ما وصل اليانا من الكتب - 01:05:33

المطولة المفصلة في علم اصول الفقه آ وان كان بلا شك هناك كتب قد صنفها اصحابنا في علم اصول الفقه قبل كتاب القاضي ابي يعلى فهناك مثلا كتب كتب منسوبة لآل - 01:05:59

التميمي. وهناك ايضا هناك ايضا كتاب في اصول فقه يبدو انه كتاب موسع وانه كتاب محرر قوي اه لابي عبدالله بن حامد الوراق شيخ القاضي ابي يعلى شيخ القاضي ابي يعلى وهناك ايضا رسائل اخرى وهناك كتب اخرى يبدو انها في علم اصول الفقه قد نسبت لبعض اصحابنا المتقدمين. آ - 01:06:12

فليس القاضي ليس القاضي هو اول من افتتح التصنيف في علم اصول الفقه آ من الحنابلة لكن ولكن كتاب القاضي هو اول ما وصلنا من كتب الحنابلة المطولة الواسعة المفصلة - 01:06:36

في علم اصول الفقه. وكتاب العوده للقاضي ابي يعلى من الكتب العظيمة جدا. طبعا القاضي مكانته في المذهب معروفة. وكتاب العدة في اصول الفقه في اصول فقه هو كالتعليق في علم الفقه - 01:06:57

كتعلیق القریة الکبری في علم الفقه. نفیسہ جدا حتی یعنی حتی هناك تقارب في المنهج نوعا ما. فنفیسہ جدا جدا هذا الكتاب نفیس وفیه تحریرات بدیلہ وفیه استدلالات عظیمة جدا القاضی یا تی بط طبعا القاضی یعنی اعتمد في ترتیب الكتاب وفی وفی منہاج الكتاب - 01:07:11

دي كبيرة على الكتاب المعتمد لابي الحسين البصري المعتزلين هو من اول من اوائل الكتب المصنفة في علم اصول الفقه بطريقة متوسعة نوعا ما. يعني هو من الاطوار الهامة هذا الكتاب من الاطوار الهامة. في تطور علم اصول الفقه - 01:07:31

فالقاضي فالقاضي آ نسج على ذلك المنوال لكن انتصر انتصر لاصول الحنابلة وكتابه بدیع جدا يعني یا تی یذكر المسألة ثم یأتي بنصوص الامام احمد الدالة على هذه المسألة ویبین انها مذهب الامام احمد رضي الله عنه من خارج - 01:07:46

روايات الامام احمد ویوجه الروايات ویأتی فیها بتحریر عظیم كما یفعل فی التعليق فی الفقه. ثم یعرض الداللۃ الداللۃ علی هذا القول ویذكر الاجوبة التي او السؤالات التي ترد علی هذه الداللۃ والاشکالات التي ترد علی هذه الداللۃ ویجیب عنها ویذكر - 01:08:06

المخالفین ویجیب عنها ویتوسع جدا في الاستدلال فهذا الكتاب عظیم الحقيقة يعني فيه علم عظیم والقدر ویعلی له کتب اخری في علم اصول الفقه له طبعا له كتاب المسائل الاصولية من كتاب الروايتین والوجهین. اه وله ايضا کتابة کتب اخری في علم - 01:08:26

اصول الفقه یبدو انها اقل يعني اخسر من كتاب العدة لكن لم تصل اليانا قد ذكر بعضها قد ذكر بعضها المرداوی آ فيما وقف عليه يعني

فالعدة للقاضي ابي يعلى من اجل المصنفات. المصنف هام جدا جدا من كتب اصحابنا وهو عموما من اجل المصنفات في علم اصول الفقه عموما يعني. وان كان يغفل عنه اه ككثير من كتب الحنابلة لكن هذا الكتاب من اجل ما يكون - 01:08:59

الحمد لله الذي انزل كتابه عدة للسائلين وتهيدها لقواعد الشرع والدين. الكتاب الثاني هو كتاب التمهيد لابي الخطاب الكلوزاني محفوظ ابن احمد ابي الخطاب الكلوزاني وهو تلميذ القاضي ابي ابيه. فمن اجل تلاميذ القاضي ابي اعلى كان رجلا مهابا جدا. وكان كان جبرا في الفقه. وطبعا - 01:09:14

يعني يعني تخيل ان رجل بحجم الكلية الراسية طبعا هو من ائمة الشفيعة الكبار جدا جدا. كان اذا رأى كان اذا رأى الشيخ آآ ابي الخطاب مقبلا يقول قد جاء الفقه قد جاء الفقه. فابن الخطاب شديد يعني شديد الفقه وبارع جدا - 01:09:34

حاد الذهن طويل النفس في الاستدلال وفي البحث وبشكل رهيب يعني يعني كتاب الانتصار من اعجب من اعجب ما صنف بيكونوا بالخلافة. والحقيقة ان كثير الاطلاع وكثير الشغف بكتب الخلاف. وبالتعليق ونحو ذلك. حتى لم يعني لم ارى - 01:09:54

لم ارى طول نفس كتاب الایه ككتاب الانتصار للقاضي اه لابي الخطاب الكلوزاني. طول النفس جدا كذلك في التمهيد. طبعا وفي التمهيدي اعتمد كثيرا على كتاب العدة للقاضي ابي يعلى - 01:10:14

لكن كالعادة كما في كتاب الانتصار لم يتم اعتمادا كلها كما لم يتم اعتمادا كلها على التعليقة. فله له تحريرات وله مخالفات يعني هو يخالف يخالف شيخه ما يعلى ويرد عليه احيانا ويطيل النفس جدا في الاستدلال ويدرك مسائل احيانا لم يذكرها للقاضي في كتاب العدة - 01:10:29

هو لم يكن لم يكن مجرد مقلد للقاضي او يعلم هذا الكتاب اه يعني لا يعني النظر في العدة عن النظر في كتاب التمهيد فهو كتاب جليل قدرى جدا جدا وفيه علم واسع وفيه ما لا تجده في غيره من كتب اصول الفقه - 01:10:49

ومن الكتب ايضا الكتاب الواضح قال وتهيدها لقواعد الشرع الى الدين وارسل نبيه بالبرهان الواضح. بالبرهان الواضح. فالواضح هو كتاب قبل ابن عقيل وهو كده جليل جدا طبعا والوفاء ابن عقيل رجل غاية في الذكاء غاية في الذكاء. كان مجتهدا كان - 01:11:06

محققا محررا حاد الذهن طويل النفس عظيم الفقه رائع جدا ابو الوفاء من اجل اصحابنا رضي الله عنه الكتاب الواضح هذا يدل على مكانته العظيمة. طبعا هو الكتاب الواضح. وان كان طبعا يسير فيه على طريقة المجتهدين وعموما يعني القاضي او يعلى كذلك في العدة هم يبيينون ما - 01:11:26

مذهب الامام احمد فالكتاب يعني واضح جدا وبين جدا النفس الحنبلية في الكتاب وفي بيان مذهب الامام احمد في المسألة يحرر مذهب الامام احمد المسألة على المذهب وعلى قواعد المذهب وعلى في ضوء روایات الامام احمد - 01:11:46

ثم بعد ذلك طبعا على طريقة المشاهدين يختارون قد قد يرجحون ويختارون لنفسهم وباجتهادهم خلاف الایه؟ خلاف المذهب. فكذلك كان يفعل ابن عقيل وكان يفعل ابو الخطاب وكان يفعل القاضي ولكن هذا الظاهر ممكن يكون ظاهر اكتر في الكتاب الواضح لابن عقيل وان كان يحرر مكتب الامام احمد يقول وبه - 01:12:02

قال صاحبنا وبه قال صاحبنا يريد الامام احمد وهو الكتاب عظيم جدا وطويل النفس جدا في المسائل الاصولية. واتى بطريقة عجيبة جدا في وهي جميلة ورائعة الحقيقة. في آآ في صياغة المسائل فهو يذكر المسألة ويبينها ويزخرها ثم - 01:12:20

يجمع الادلة عليها. فيأتي كده بفصل فيه جمع الایه؟ فيه جمع الادلة عليها فيسرد الادلة عليها سرد ثم ثم يذكر بعد ذلك الاسئلة الواردة يقول اسئلتهم الواردة على الایه؟ على ادلتنا. تمام؟ هيروح جايب الایه؟ يروح جايب كل كل - 01:12:40

كل الاشكالات التي يريدها الخصوم على ادلتنا. في في هذه المسألة وايضا يسردها سردا. ثم بعد كده يتكلم عن الجواب عن هذه الاسئلة. وايضا يسرد هذه الاجوبة ويطيل النفس فيها. ثم يتكلم عن شبه الخصوم - 01:12:58

الفصل في شبه الخصوم. يعني الادلة التي استدل بها الایه؟ الخصوم. ثم يتكلم في نقدها وهكذا بنفس طويل جدا وهذا بديع ويقول

انا يعني ايه؟ تخيلوا هو يطيل هذا النفس ويقول في مقدمة الكتاب ان هو فعل ذلك لاجل المبتدئين. طبعا يعني لو كان حال هذا حال

- 01:13:16

مبتدئين فتحن لم نبلغ مرحلة المبتدئين بعد وانا الله وانا اليه راجعون فهو كتاب عظيم بديع وفيه ما ليس في غيره من كتب اصول الفقه عموما على المذهب وغير المذهب - 01:13:33

اه وارسل نبيه بالبرهان الواضح والبيان الشارح فظلت روضة العلم بعظيم سنته مشيدة. تتكلم بعد ذلك عن كتاب الروضة الناظر وجنة المناظر للموفق ابن قدام الذي اه قد هذب فيه المستصفى الغزالى اه على مذهب الحنابلة - 01:13:45 او يعني صار فيه على نهج الغزالى ونسج على مدوية الغزالى في المستشفى. ولكن على طريقة الحنابلة وآآ هو كتاب جليل القدر جدا عند الحنابلة. وان كان يعني ليس اه يعني يعني هو دون مكانة الموفق بلا شك. يعني الكتاب فيه بعض الايه؟ اه طبعا بشكل الكتاب قوي لكن نقول للموفق يعني - 01:14:05

الموفق كتب الموفق اعلى من ان توصف بانها قوية. يعني الكتب الموفق ابداعية اعجازية. بلا شك لما يكون رجل كالعز بن عبدالسلام يقول ما كتب في الاسلام مثل المحنى والمغنى للموفق ابن قدامة يقول ما طابت نفسي آآ بالفتية حتى اقتنيت نسخة من المغنى لابن قدامة - 01:14:28

هذا ابن عبد السلام امام الشافعى رأس الشافعى في زمانه يقول هذا الكلام فنلاقي الموفق اعلى من ان يكون ايه ان يصل كتابه بانه كتاب جيد. فالموفق لكن يعني ايه روضة النازر؟ يعني نفس الموفق - 01:14:48

التحرير الموفق يعني هو كتبه هو يبدو انه كتبه على على عجاله وثم نقه يعني لم يهتم به اهتماما كبيرا كاهتمامه بكتبه الايه؟ الفقهية اه لذلك لم يكن افضل ما كتب في الباب لم يكن فيه تحرير عال ويبدو ان الموفق اصلا لن يعمد يعني لم يعمد الى ذلك ولم يقصد ذلك ان - 01:15:05

قالوا له ده حزن عاليا وقد اهتم به اصحابنا الحنابلة فاختصروه عدة مختصرات منها من اشهرها ومن اجودها عموما مختصر ابن ابي فتحي البعلوي وهو مطبوع اه ملخص ردة النظر للنبي فتحي البعلوي وهذا غيري ابن اللحام - 01:15:26

فهذا سابق لابن الحمية وله عدة شروح ايضا من من اهم شروحه شرح ابن بدران من اهم شروح الموجودة بيدعى لنا شرح ابن بدران عليه وهو آآ هو شرح قد اقتبس ابن بدران اغلبه او اكثره من شرح مختصر الروضة - 01:15:41

الطوфи قال فظلت روضة العلم بعظيم سنته مشيدة وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله المسودة. وهذا هنا يشير الى كتاب المسودة لال تيمية تبي مسودة لال تيمية وهذه المسودة لاي تيمية هي مسودة اصولية - 01:16:00

كتب فيها الشيخ عبد السلام ابو البركات جد الشيخ الاسلام ابن تيمية وكتب فيها الشيخ عبدالحليم والدشيخ الاسلام ابن تيمية وكتب فيها شيخ الاسلام ابن تيمية. تجد كلام الشيخ الشيخ عبد السلام يعني اه يعني تجده يسرد في المسودة. وتجد بعده يذكر بعده كلام اه كلام - 01:16:17

والا تجد مكتوب فيه قال والد شيخنا ثم قال شيخنا ويدرك كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فهذا طبعا هذا الكتاب قد جمع خلاصة علم وتحريير ثلاثة من اساطير المذهب. الشيخ عبد السلام من اساطير العلم عموما من اساطير - 01:16:37

المفهوم الشيخ عبد السلام شيخ عبدالحليم وشيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنهم اجمعين وفيه تحويرات بديعة فيه نفائس هذا الكتاب فيه نفائس فهو من انفس كتب الايه؟ من انفس كتب آآ المذهب وينبغي ان يعنى به اعتناء كبيرا. يعني فيه ما ليس في غيره - 01:16:55

طبعا يعني كما قلنا يعني يكفي انهم ايه؟ يكفي انه لال تيمية ومنهم المجد. المجد بالمناسبة كان يعني ثنايا عظيمها على الواضح اللي له عبارة آآ يعني يعني فيها ثناء عجيبة على الواضح يتكلم هذا الكتاب من اعجب ما يكون يعني وحق للواضح ان يثنى عليه بذلك - 01:17:14

وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله المسودة فصل اللهم عليهما غرد الببل وهد هد الحمام. الببل هذا اشارة لكتاب الببل الطوفي

والبلبل هذا هو اختصار الروضة. يعني البلبل قد صنع مختصراً لروضة الناظر للموفق وسماه البلبل في اصول الفقه. وهو مختصراً جيداً

جداً جداً - 01:17:34

جداً وقد هذب فيه الروضة تهذيباً عظيماً فيعني أيه قد كمل فيه العمل في الروضة يعني ما اغفله الموفق او ما اهمله الموفق في في الروضة او من الاعتناء ومن التهذيب ومن التحرير قد اكمله الطوفي من بعده في من - 01:17:54

بعده في في كتاب البلبل. ثم شرحه الطوفي شرعاً عظيماً. المعروف بشرح مختصراً لروضة هذا الشرح من انفس ما كتب في علم اصول الفقه من انفس ما كتب في علم اصول الفقه مطلقاً مطلقاً في المذهب وفي غير المذهب. والطوف عموماً يسير فيه يعني أيه؟ ينحى فيه منحى المجتهدين. صحيح يبين يبين يعني احياناً - 01:18:11

لأنه كثير يبين مذهب الحنابلة لكن ينحى فيهم منحى المجتهدين ويختار ويرجح له تحريرات بدعة نفيسة جداً جداً. وتدل على غلو كعبه في علم اصول الفقه وذل على على ابداعه - 01:18:32

وجودة قريحته وحسن بيانه في حسن بيان عظيم. فشرح مختصراً وده من اجل الكتب. من اجل الكتب هام جداً ينبغي لكل احد ان يبسطها. كل مشتغل بالعلم ان يطبيعه. سواء كان من حنبلياً او غير حنبلياً. وايضاً هناك شرح اخر للبلبل - 01:18:47

اللي الشيخ عز الدين الكيناني وهو شرح مختصراً يعني دون شرح دون شرح الطوفي. والشرح الجيد الحسن المحررة قال المصنف آآ على الله وصبه الغر الكرام الذين حبرت بعلومهم فصول حكمة تحبير. طبعاً واضح ان هو يشيرها هنا لكتاب - 01:19:05
تحبير شرح التحرير للمنقح. كتاب التحرير شرح التحرير المنقح. المنقح اللي هو المرداوي قد صنف قد صنف متنا في علم اصول فقه سماه التحرير. سماه التحرير. هذا المتن يمكن ان نقول يعني - 01:19:23

اطمئنان انه اجمع ما كتب في علم اصول الفقه اجمع ما كتب في علم اصول فقه فيه جمع عظيم فيه جمع عظيم يعني يعني لا يضافيه فيه كتاب لانه قد استقصى - 01:19:42

قد استقسم ما كتب في في كتب اصول الفقه وفي متون اصول الفقه للجامعة. وزاد عليها كمان اه وزاد عليها كثيراً مما غفلوا عنه من كلام الحنابلة ومن كلام غيره. وطبعاً مع جودة عظيمة جداً في العزو ودقة شديدة جداً في - 01:19:56

العزوة دقة شديدة في التحرير وفي بيان محل النزاع. وفي فهم بين جداً للمسائل. طبعاً هناك مسائل بلا شك يعني لا يخلو عمل المؤاخذات ولا يخلو عمل من اوهام لكن طبعاً هذا الجمع العظيم من وهذه المصادر المهمولة التي يكتب عنها المنقح ثم يأتي هذا الكتاب بهذا بهذه الدقة في الجملة - 01:20:17

بهذا التحرير هذا شيء عظيم كل الكتب المرضاوي رضي الله عنه رحمه الله تعالى فالتحرير هذا متن مبارك من اجمع ما كتب في علم اصول الفقه. من اجمع ما كتب في علم اصول الفقه مطلقاً على المذهب وغير المذهب - 01:20:37

هذا يعني متن مقارن كما يقولون ام مقارن. يقارن بين المذاهب فيه كل المذاهب. ويقدم بذكر مذهب الحنابلة ويحرر مذهب الحنابلة ويذكر غيره من المذاهب متین جداً وبديع جداً وجامع للغاية. وفيه الكفاية - 01:20:52

وهذا المتن يا التحرير هذا قد اختصره قد اختصره من كتاب اصول الفقه للشمس بن مفلح. طبعاً الامام ابن مفلح معروف للجميع صاحب آآ صاحب الفروع. امام عظيم جداً يعني يعني - 01:21:11

آآ يندر ان يوجد الزمان بمثله. ينبغي ان نتكلم عنه كثيراً وعن ثناء العلماء عنه وفي بيان مكانته. عموماً عموماً ليس في مذهب الحنابلة فقط لكن يعني ايه يعني نرجي ذلك الى وقته فهو قد اختصره من كتاب اصول فقه لابن مفلح. وكتاب اصول الفقه بن مفلح هذا كتاب جليل. اختصره المرضاوي وزاد عليه ايضاً - 01:21:30

يعني هو استفاد منه في التحرير واستفاد منه في شرح التحرير وزاد عليه في كليهما وزاد عليه في كليهما وهو كتاب آآ قوي متین قوي متین والشمس من مفلح قد بنى كتابه بنى اصول فقه هذا على متن ابن الحاجب مختصراً ابن - 01:21:50
المختصراً الصغير المشهور لابن الحاجب قد بنى على مختصراً ابن الحاجب يعني يعني اذا اردت اذا اردت ان تحرر اصل المسألة الموجودة طبعاً هو طبعاً يعني هو اخذه اخذه من كتاب ابن الحاجب - 01:22:10

وصار فيه على منهاج وغزل على منوال ابن الحاجب لكن بلا شك ليس مجرد ناقل يعني هو هو اصلا كتاب يبين فيه مذهب الحنابلة ابن الحاجب ليس يعني لا يبين مذهب الحنابلة - 01:22:27

وان كان بالمناسبة ان الحجب من من اه من اكتر العلماء الذين اهتموا بمذهب الحنابلة. يعني مسلا المصنفات المختصرات الاصولية المشهورة آآ في هذه الطبقة زي مختصر ابن الحاجب والمنهج البيضاوي وجمع الجوامع للسبكي وغير هذه من المختصرات تقريبا - 01:22:37

فعند التأمل فيها تجد ان اكتر من اعتنى بذكر اقوال الحنابلة او كان اقلهم غفلة عن اقوال الحنابلة وعن تحريرات الحنابلة وابن الحاجب وطبعا هو في ذلك متابع لمين؟ متابع للامدي. ان السيف الامدي اعتنى كان عنده اعتناء نوعا ما طبعا. يعني - 01:23:01 على كتاب الایه؟ على كتاب سيف الدين الامدي. الاحكام وكتاب الاهمدي عموما يعني جزاهم الله خيرا انهم بنوا على كتاب الایه؟ بنوا على كتاب الاحكام لان كتاب الاحكام من اجود الكتب من حيث الترتيب ومن حيث التبويب ومن حيث من حيث تحرير المسائل جميل جدا يعني - 01:23:41

رائع في مسألة بيان الایه؟ في مسألة الترتيب والتقسيم وتسهيل العلم وتحليل النزاع عظيم. عظيم جدا وغزاره النقول والاقوال والواجه فهو كتاب آآ كتاب عظيم من اعظم ما كتب في ذلك العلم - 01:24:01 آآ فالتحrir فالتحrir اصله اصول فقه ابن مفلح نسخ فيه على منوال لم يختصره مسلا او لم كما هو لكن نسخ على المنوال اخذ اخذ الاطار العام ووضع فيه وصب فيه كلام الحقيقة ايه؟ تحريرات الحنابلة. آآ غزل فيه على - 01:24:23

وائل ابن الحاجب في مختصرية وابن الحاجب بلا شك معلوم انه قد اختصر اختصر كتاب الاحكام للامررين التحرير هذا الذي صنفه المرداوي شرحه شرعا عظيما بديعا واسعا آآ اسمه التحبير شرح التحرير. وانت عاون والمرضى - 01:24:43 العادة ذكر آآ مراجع ذلك الشرح فيه في اوله طبعا هذا يعني عندما تنظر تطالع المراجع تعلم اعلم عظمة ذلك الشرح وجودة ذلك الشرح وجمع ذلك الشرح والتفني اليه في ذلك الشرح والفوائد التي قد ستجدها في ذلك الشرح ويعز جدا - 01:25:01

ان تجدها في غيره فالتحمير من من الكتب المتقنة الواسعة التي هي من مفاخر ذلك المذهب كان مهم جدا ونفيس نفيس جدا جدا جدا التحمير شرح التحرير المرضاوي. قال ادينا حبرت بعلومهم فصول الحكمة تحبيرا وجعلهم الله لعباده كوكب الدنيا. واضح طبعا انه يشيرها هنا للكوكب المنير. للكوكب المنير - 01:25:22

الكوكب المنير هذا هو اسم من اسماء مختصر التحرير لابن النجاشي الفتوحي صاحب منتهي الابادات. النجاشي الفتوحي عمد الى متن التحرير لمرداوي واختصره واختصره في الكوكب المنير بالكوكب المنير ثم - 01:25:47

ثم شرح الكوكب المنير باختصار كتاب التحبير. يعني اختصر الشرح واختصر المد وشرح المتن المختصر بشرح ايه؟ باختصار الشرح الاصل شرحت يعني اختصر متن التحرير في الكوكب المنير وشرحه شرعا بديعا في شرح الكوكب المنير. لشرح الكوكب المنير - 01:26:07

او او الشرح المختصر وهذا المختصر الشرح يعني هو مختصر للتحrir او مختصر نفيس جدا جدا. يعني يعني يعز ان تجد مختصرها يعز جدا نادر جدا ان تجد مختصرها على قول واحد وفيه هذا الجمع وبهذا الترتيب - 01:26:31 آآ وفيه آآ فيه كل هذه الفوائد وكل هذه المسائل. ان تجدها في كتاب واحدا مختصرها كمختصر التحرير. لذلك مختصر التحرير يعني يندر ان تجد له مثيل في في اجتماع هذه المميزات يتضرر ان تجد له مثيل في في في كتب الحنابلة او غير الحنابلة - 01:26:55

وطبعا متن مختصر للتحrir هذا قد شرحه قد شرحه للفتوح كما قلنا في شرح الكوكب المنير. وايضا شرح نفي جدا جدا ينظر ان تجد شرعا بذلك الحكم فيه كل هذه الفوائد. آآ ومتى من شرح الكوكب ايضا يعني من شرح مختصر - 01:27:16

تحرير الباعة للتأخر. الباعة للتأخر له له شرح اه اسمه الذخر الحرير الذخر الحرير اه شرح مختصر للتحرير وآآ وعموما يعني هو

الفوائد الزوائد الموجودة في الذخر الحرير ليست يعني ليست كثيرة عن عن شرح كوكب منير يعني - 01:27:36

طرح المصنف يعني شرح المصنف يعني في الجملة في الجملة يعني عن ايه؟ يعني عن الذخر الحرير طبعا وان كان هو يعني صم يعني صرح في المقدمة انه سيأتي بفوائد زوائد على شرح المصنف ولن يكون الشرح مجرد اختصار لشرح المصنف. لكن - 01:27:58

واقعا يعني ان الزوائد قد تكون نادرة للغاية طبعا هذا اخر ما ذكره المصنف او ما وراء اه اه ورى المصنف عنه في اه آآ في آآ في المقدمة ولكن طبعا هناك كتب اخرى هامة جدا آآ في المذهب وقد استفاد منها المصنف بلا شك في آآ في تصنيفه - 01:28:16

لذلك منه كتاب آآ قواعد الاصول ومعاقد الفضول للشيخ عبدالمؤمن البغدادي. وكتاب جيد آآ جدا وآآ باصحابنا من يثنى عليه آآ يعني فيه بعض التعقيد احيانا في الصياغة آآ وفيه بعض يعني فيه بعض الاختصار المخل احيانا في بعض المواضع. لكن هو كتاب آآ متن جيد - 01:28:42

وهناك ايضا كتاب هام جدا جدا هو القواعد الاصولية. القواعد والفوائد الاصولية آآ لابن اللحام البعلبي. لابن اللحام البعلبي. آآ او هذا الكتاب نفيس جدا هو مصنف على طريقة تخریج الفروع عن الاصول يحرر فيه المسألة الاصولية ثم يذكر الفروع المخرجة عليه وقد مسأ عليها وقد نسج في - 01:29:08

على منوال كتاب تخریج الفروع على الاصول للاسناوي الشافعی. فقواعد الوفاة الاصولية هذا لا من اللحام البعلبي وكذلك ابني حامل ابن اللحام الباعی له مختصر متن في علم اصول الفقه اسمه المختصر المختصر في اصول الفقه مختصر جيد جدا محرر المختصر - 01:29:28

بأصول فقه جيد جدا محرر على المذهب وله شرح لتعقید وجه الراعي له شرح للجه الراعي على على المختصر. آآ ايضا من الكتب اصول الفقه التي كتبت على يعني من التي كتبها هنا بلا كتب من المبرد او ابن المبرد قد كتب عدة عدة كتب على - 01:29:48

اه في علم اصول فقه هناك كتبها اصحابنا كتب اه كتب ورسائل مختصرة كتبها اصحابنا لكن ما ذكرناه واهم ما كتب هو اهم مما كتب واشهر ما كتب آآ في علم اصول الفقه آآ - 01:30:08

بقلم اصحابنا الحنابلة رضي الله عنهم. طبعا هناك كتب اخرى لغير الحنابلة هي كتب مهمة جدا في علم اصول فقه لا ينبغي ان ان يشتغل لا احد بعلم اصول فقه ولا يعرف هذه الكتب. وان المصادر الهاامة لكل من صنف في علم اصول الفقه من الحنابلة وغير الحنابلة. من المصادر الهاامة لكل من صنف - 01:30:23

من اصول الفقه ان الحنابلة وغير الحنابلة وقد نص قد نص مسلا المرضاوي في التحبير انه استفاد منها جميما ومنها ومن غيرها ايضا. فهناك كتب هامة هي كتب هامة. من تلك الكتب مثلا الهاامة في علم اصول الفقه - 01:30:43

المعتمد لابي الحسين البصري المعتزل وكما ذكرنا ان كتابي المعتمد اعتمد عليه القاضي ابي يعلى كثيرا في في كتاب العدة ونجز على منواله فيه وآآ هذا الكتاب يعني من من آآ من المراحل الهاامة في علم في تدوين علم اصول الفقه. هذا الكتاب من المراحل الهاامة في علم - 01:31:03

أصول الفقه الكتب المهمة جدا جدا في في معرفة التحولات الكبرى في علم اصول الفقه. من الكتب الهاامة ايضا في علم اصول الفقه كتاب البرهان وينه؟ البرهان في صفح الجملة. هذا الكتاب نفيس للغاية. نفيس جدا جدا جدا. كتاب بديع بديع بديع - 01:31:23

كل كتب الجوينية كالغایات وحتى ككتب الفروع نهاية المطلب في ترتيب هذا الكتب. كتاب نفيس جدا وفيه تحرير فيه تحرير عال. ومن الكتب هانو طبعا مع يعني التي يعلم اه تعلم اهميتها لجميع كتاب المستصفى للغزالى كتاب المستصفى الغزالى من الكتب الهاامة جدا التي اه نفح - 01:31:42

حفيحة الغزالى كتب اصول فقه واستفاد منها ورتبها وهذبها تهذبها حسنا واستفاد كثيرا من البرهان للجويني كما استفاد الخزارى حتى في مصانعه فوجه الفقهية استفاد ايضا كثيرا من مصنفات الجويني شيخه الفقهية. الكتب برضو المهمة جدا مما كتبها مما مما كتب الشافعى في - 01:32:02

شوف الكتاب اللمع للمام ابي اسحاق الشيرازي وايضا شرح يعني هو كتب الملمعة وشرحه ومن الكتب الهاامة في علم اصول الفقه الجيد المحررة آآ وايضا من الكتب الهاامة جدا كتب الحنفية الحنفية كتبوا كتابا عظيمة في علم اصول الفقه منها كتاب آآ اصول البزدوي هذه - [01:32:22](#)

كتاب عظيم فيه تحريرات نافعة وكتاب طبعا شمس الائمة الصرخة في اصول الفقه وكتاب الجصاص وايضا هذا من الكتب التي اعتمد عليها اعتمد عليها كثيرا القاضي ابو يعلى في في كتابه العدة وان كان من المراجع الهاامة للقاضي ابو يعلى في كتاب العدة - [01:32:42](#)

آآ وايضا من هناك متن المنار للنسفي وآآ ويعني بما اننا نتكلم عن كتب الاحناف فمن اجل واعظم كتب الاحناف كتاب التحرير للكمال ابن الهمام. هذا الكتاب من اجل - [01:33:02](#)

لما يكون. طبعا هو ينسب لما يسمى بطريقة الجمع بين الطريقتين. لكن على اي حال هذا الكتاب من اجل كتب الاصول مطلقا ومن اعظمها. وفيه تحقيق عال جدا وفيه نفس اجتهادي نقدي بديع. وهذا الكتاب من احب الكتب الى قلبي. كتاب نفيس جدا جدا. وآآ ومن - [01:33:19](#)

اهم ما كتب عليه شرح ابن امير حاج. لأن ابن امير حاج قد ضمن الشرح كثيرا من تقريرات آآ شيخه. اللي هو الكبار ابن الهمام. يعني يا اما بحاجة تلميز الكلام ده هو كتب ذلك الشرح وضمن في الشرح آآ كثيرا من تقريرات شيخه هو يكتب في الشرح ان هذا من تقرير شيخنا في ايه؟ في في في مجالسه الاصولية - [01:33:39](#)

طبعا تقريرات التي ينقلها ابن امير الحاج في غاية النفاسة. نفيسة جدا جدا قد عرض عليه بعض ذلك الشرح ورجوعه عليه فالتحصيل والتحبير لابن امير حاج واصله اللي هو التحرير من الكتب الهاامة جدا في علم اصول الفقه التي ينبغي ان يعتني بها - [01:33:59](#)

اه اه متفق. ايضا طبعا من المعلوم من معلوم يعني الكتب من مصنفات المعلومة في في في ذلك الفن. وصنفات الرازى
المحصول اه والمنتخب اه منه والمعالم وهذه كلها لفخر الدين الرازى. اه والمحصول هذا اعتنى به العلماء اعتناء - [01:34:20](#)
شديدا يعني العلماء اعتنوا بالاحكام وما اختصر من الاحكام وعلى رأسها المختصر ابن الحاجب كثيرا اصول وما كتب على
المحصول. فالمحصول هذا قد اختصر كثيرا في عدة كتب من اهمها كتاب الحاجب وكتاب الحاجب وكتاب الحاجب الارموي وكتاب التحصيل
- [01:34:42](#)

وآآ ثم بعد ذلك جاء البيضاوى القاضي البيضاوى والمنهاج في علم اصول الفقه. منهاج وهذا مات من المتون التي طارت بها
الركبان في علم اصول الفقه. وهذا المتن قد اختصره اختصره اه من من الحاجب في المقام الاول وايضا هو استفاد من الاصل
المحصول واستفاد - [01:35:03](#)

ايضا من التحصيل لكن هو اختصرها من الحاجب في المقام الاول فيعني اه فالمحصول نتج عنه كثير من الكتب
الحادي والتحصيل والمحصل والمنهاج البيضاوى الذي اختصر بعد ذلك يعني مرحلة اختصار ثانية. وطبعا هناك بيضاوى عليه
شرح كثيرة ومن اجلها - [01:35:23](#)

ومن اهمها شرح الاسناوى شرح الاسناوى آآ وايضا هناك شرح التاج السبكي على منهاج. هذه من الشروح النفيسة
جدا. من شرح التاج السبكي على منهاج. الشروح النفيسة - [01:35:46](#)

ومن شروح المحصول هامة جدا شرح القرافي عموما هو كل كل ما كتب القرافي في الموصول فقهى من
الكتب الهاامة. هناك هناك علماء كده ينبغي ان تعتنى بتحريراتهم. كل ما كتب هؤلاء العلماء ينبغي ان تعتنى به. من هؤلاء
العلماء القرافي - [01:36:00](#)

ان في كتبه تحريرات بديعه لن تجدها عند غيره. وتتجدد غيره قد نسج عليها وبنى عليها. لكن تجده هو اول فيما يظهر اول من
اخترعها دعا القراءة في كتبه فيها تحرير عال جدا له شرح المحصول وايضا له كتاب التنقib - [01:36:20](#)

وله شرحه على كتاب التنقية القرافي كتبه هامة جدا في علم اصول الفقه. طبعا هناك مختصر من الحاجب تكلمنا عنه لأن هو الذي نسج عليه ابن مفلح في آآ في كتابه. ومختصر ان الحاجب له شروح كثيرة جدا. وهي كلها من اهم 01:36:41
كتب ما صنف في علم اصول الفقه خاصة السبع السيارة. خاصة السبع السيارة. شروح يعني سبعة شروح مشهورة جدا جدا سميت بالسبعين السيارة لأنها قد سارت بها الركبان واعتنى بها الآيه؟ واعتنى بها الناس. من هذه الشروح شرح الاصفهاني وشرح 01:37:01
والشيرازي ومن هذه الشروح من السبع السيارة شرح ابن المطهر الحلي الراضا الذي رد عليه الشيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب منهج السنة النبوية منهج السنة النبوية هذا الشيخ صنفه في الرد على ابن المطهر الآيه؟ الحلي ومطهر حلي هذا له شرح على الآيه؟
له شرح على مختصر ابن الحاج. وهذا شرح مخطوط وليس 01:37:19

تافه كبير تحقيق بل هو شرح مقتضب مختصر جدا وأكثره فك للعبارات كما اشار الشارح نفسه انه المطهر فيه في مقدمة في مقدمة الشر. ومن اهم شروحه من الحاجب سوى السبع السيارة شرح القاضي. عدو الدين الایجي 01:37:39
اه شرح نفيس جدا وكتبت عليه حواشى كثيرة نفيسة. بل تقريرا كل الحواشى التي كتبت على مختصر ابن الحاجب انما كتبت على شرح شرح وهي حواشى نفيسة جدا خاصة حاشية السعادة التفتیزانی. آآ ايضا من اهم الشروح التي كتبت على 01:37:55
مختصر ابن الحاجب شرح تاج الدين السبكي رفع الحاجب تجديد السبكي له كتاب نفيس اسمه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب وهذا الكتاب رفع الحاجب شرع فيه انتاج السبكي بعد انتهائه من شرح المنهج. يعني هو شرح منهاجه البيضاوي الاول. ولما انتهى من شرح المنهج 01:38:15

وقد انتهى من شرح المنهج وله اربعة وعشرون عاما. كان سنه اربعة وعشرين سنة لاما انتهى من شرح المنهج. منهاج البيضاوي ولما انتهى من شراح المنهج بدأ في شرح الآيه؟ بدأ في شرح ابن الحاجب وفرغ بشرح ابن الحاجب بعد بلوغه الثلاثين بقليل. يعني كان عنده حوالي واحد وتلاتين سنة تقريرا 01:38:35

لما فرغ من شرح ذي الحجج هذا الكتاب النفيس رفع الحاجب المختصر للحجج وهذا طبعا يدل على آيه؟ على على فرض الذكرة السمكي وتحصيله المبكر الواسع للعلم وبالمناسبة ممن من قرظ هذا الكتاب رفع الحاجب ممن قرظه صاحبنا الامام العلامة ابو العباس شرف الدين 01:38:53

ابن قاضي الجبل المقدسي الصالحي آآ معلوم من ائمة اصحابنا الكبار ابن قائد الجبل او ابن شيخ الجبل آآ شرف الدين ابو العباس
احمد ابن قاضي الجبل المقدسي الصالح نسبة الى 01:39:19
الصالحية التي كانت التي عاش بها الحنابلة زمن وفيها وفيها مسجد جامع الحنابلة آآ عموما هو ترك الصالحية وذهب الى مصر ومكث بها زمنا يعني واشتاق الى الصالحية فكان مما كتب في ذلك كتب بيتين قال فيهما الصالحية جنة والصالحون بها 01:39:32

اقاموا فعلى الديار واهلها مني التحية مني التحية والسلام فاه وهو عموما ابن قاضي الجبل من اجل من اجل او قد يكون هو اجل من اخذ الكلام والجدل عن شيخ الاسلام ابن تيمية 01:39:56

ومما قرأ ابن قاضي الجبل على الشيخ الاسلام ابن تيمية في الكلام والفلسفة قرأ عليه كتاب المحصل للفخر الرابع خاص الافكار المتقدمين والمتاخرين في الفخر الرازي. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية يثنى على تلميذه ابن قاضي الجبل كثيرا بل حضر ابن تيمية بنفسه بعض دروس 01:40:14

آآ ابن قاضي الجبل. وكان ابن قاضي الجبل ينتصر للشيخ ابن شيخ الاسلام ابن تيمية وكان يقدمه على غيره. وله بيتان لطيفان مم في في ذلك المعنى كان يقول نبئي نبئي احمد وكذا امامي 01:40:34

نبئي احمد صلى الله عليه وسلم وكذا امام اللي هو الامام احمد. وشيخي احمد كالبحر طامي. شيخي احمد اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية احمد ابن عبدالحليم ابن عبدالسلام وشيخي احمد كالبحر طامي. واسمي احمد. واسمي احمد. وبالكل ارجو. شفاعة اشرف الرسل الكرام 01:40:50

آ عموماً هم يعني هذا ابن قائد الجبل ابن قائد الجبل هذا قد قرط قد قرط رفع الحاجب للناظر السبكي بآيات وآتى فيها كثيراً على المصنف وعلى المصنف آتى ثناء باذخاً عليه. وسبحان الله هذا مع ما كان بينه وبين السبكي من مشاجنة - [01:41:11](#)

بسبب الاعتقاد. من هو طالب الجبل على اعتقاد اصحابنا؟ وكان منتصر لطريقة الشيخ الاسلام ابن تيمية في الاعتقاد. وفي المقابل [01:41:32](#) هذا التجهيز السبكي يعني معروف العصبية الاشعري التي كان عليها الناظر السبكي اكثراً من والده بكثير -

فكان بينهما آ مشاجحة بسبب الاعتقاد وشار إليها آ ابن طولون في مصنفه الجليل العظيم في تاريخ الصالحة هذا المصنف مهم جداً جداً في معرفة اخبار اصحابنا رضي الله عنهم وفيه ما ليس في غيره - [01:41:47](#)

ومع ذلك قد قد قرط ابن قاضي الجبل مصنف السبكي وآتى عليه ثناء وانصفه انصافاً عظيماً جداً جداً. وهذا ما نتمنى ان يوجد [01:42:01](#) ان يوجد بين طلبة العلم وبين اهل العلم يعني اه للأسف اهنا نقع في ذلك المقام بين افراط وتفريط -

يا اما نتماهى يقع تماهياً في الاعتقاد يعني يا اما يا اما نقول لكي يعني لكي يكون هناك انصاف ولكي هناك تعاون على البر والتقوى. ولكي هناك ولكي يوجد الرحيم - [01:42:23](#)

الرحم العلمي كما قيل العلم رحم بين اهله. لكي توجد تلك الرحيم بعض الناس يظن هذا لا يمكن ان يوجد الا بان تماه في الاعتقاد [01:42:40](#) خلاص انا اقول اهنا يعني ايه -

يعني آآ نداهن بعض في الاعتقاد انا اقول لك اعتقدك حق على الرغم ان انت مخالف الاعتقاد الحق. وانت تقول لي اعتقدك حق مع ان هو يخالف ذلك الاعتقاد الحق. لكي ايه؟ لكي توجد يوجد الانصاف لكي توجد المودة - [01:42:52](#)

ولكي ننناصر كي لا ننناصر ونحو ذلك فهذا هذا يعني هذا مسلك هذا تفريط وهناك افراط اللي هو بعض الناس يظن ان ان ثباتك على الحق. وان تحريرك لاعتقادك وعدم وعدم اه وعدم - [01:43:06](#)

تم تسبييل ذلك الاعتقاد وعدم تمويه ذلك الاعتقاد يظن ان لا جل ذلك لن يحصل ذلك الا بالمحاربة والا بالطعن والا بالتشويه والا بالتسفيه وهذا خطأ وذلك خطأ هذا خطأ ولكن نقول كما نكون كما كان هؤلاء الائمة - [01:43:24](#)

يعروفون اعتقاده ويذبون عنه ويذبون عنه ولا يكون في صدرهم حرج منه. بعض الاسف للأسف بعض اصحابنا من صنف على اعتقاد الحنابل واعتقاد آآ اهل السنة والاثر تجده يتكلم - [01:43:43](#)

يعني يصنف الاعتقاد آآ وفي صدره حرج وفي صدره حرج يعني يتكلم بكلام مدافع يعني كأنه يقول يا قومي نحن لسنا بهذا السوء. يعني هذا هذا للأسف انا يعني هذا يعني - [01:43:57](#)

هذا تشويه لاعتقادنا وتشويه العقيدة التي حارب لاجلها هؤلاء الائمة وابتلوا لاجلها لاجل انهم مجرد قالوا بها هذا غير حسن هنا يعني نكون كما كان هؤلاء الائمة. نكون نكون محررين العقيدة ومحررين اقوالنا التي اخترناها ونذهب - [01:44:13](#)

عنها وندافع عنها وفي مجالس المنازرة وفي مجالس العلم وفي مجالس المجاهدة نكون كالهزابر نكون كالاسود. لكن ان بعد ذلك بعد ذلك لا يمنعنا ذلك من الانصاف. ولا يمنعنا ذلك من رحم العلم. ولا يمنعنا ذلك من ان نجتمع - [01:44:36](#)

اه من ان نجتمع تجتمع القلوب ان تجتمع الكلمة ضد العدو الاكبر. الذي يهدد هذه الائمة. هذا هو العقل هذا هو العقل ليس لافراط او التفريط. ليتنا نكون مثل هؤلاء الائمة. المهم وكان السبكي عموماً كانت تجد السبكي على الرغم من هذه المشاجنة ايضاً كانت تجد - [01:44:54](#)

يجده كثيراً كان كان اصلاً عظيم القدر جن لابن قاضي الجبل. الامام الذهبي يقول عنه كان يقول عنه في وصفه مفتى الفرق وسيف المناظرين مفتى الفرق وسيف المناظرين. ويقول عنه المقرizi يقول عنه المقرizi يقول عنه عالمة وقته في كثرة النقل وفقه الحنابلة - [01:45:14](#)

بالمناسبة لا نتكلم في علم اصول الفقه فابن قاضي الجبل له مجلد في اصول الفقه وصفه المرداوي في المقدمة التحبير بانه جليل قال له مجلد جليل في اصول الفقه لكن طبعاً هذا مجلد مفقود للأسف كاكثر كتب من نقاط الجبل وكاكثر كنوز امتنا وكاكثر كنوز

جليلة توزن لا توزن حتى بماء الذهب ولا توزن بماء العينين اصلا هي اجل من ذلك للاسف موجودة ومن اهم ما كتب عموما في علم الاصول آآ طبعا الكتاب بالكتاب النهاية للصفي الهندي نهاية الوصول الى علم الاصول للصفي الهندي وايضا - 01:45:58 - المتون الهامة جدا جدا في علم اصول الفقه كتاب جمع الجوامع عن السبكي للتاج السبكي. طبعا هذا جمع الجماع كتبه بعدما انتهى من شرح ابن الحاجب وشرح المنهاج وقال ان هو وضع في يعني هذا جمع الجمع جعله خلاصة خلاصة المحيط كما قال وكما عبر المحيط بخلاصة ايه؟ ما وضعه وما كتبه - 01:46:15 -

على ابن الحاجب وعلى المنهاج ومع زوائد كثيرة. فهو هذا المتن جمع جوامع من ايه؟ من من المتون الهامة الذي الفت في علم اصول الفقه وايضا الف السبكي منع الموانع. فرد الاعتراضات التي ايه؟ التي اه التي قيلت على جمع الجوامع. وايضا كتابها مفيد نفيسة. اه وقد - 01:46:35 -

وقد كتب على جمع الجمع هذا الكثير من الشروح والحوashi. من اجلها من اجل الشروح تشنيف المسامع للزركشي الشافعي الزركشي الشافعي بالمناسبة برضه هو صاحب بحر المحيط بحر المحيط هذا من من اجل كتب اصول الفقه. انها كما يعني كما سماه صاحبه بحر محيط. المحيط بكل الاقوال وبكل - 01:46:55 -

كتب في ذلك العلم قدر الامكان. وعموما الزرقش يصح بمصنفات بدعة جدا يقف المرء متحيرا امام اجتماعها لرجل واحد وعمره دون خمسين يعني الزركشي مات تقريرا وعنه تسعه واربعين سنة وخمسين سنة حاجة زي كده. يعني هذه المصنفات الجوامع الجوامع - 01:47:15 -

جليلة جدا تجتمع بالرجل في ذلك العمر يسیر سبحان الله هذه من بركة العلم ونرجو انه لديك بركة الاخلاص وابتغاء وجه رب العالمين سبحانه وتعالى من ذلك البحر المحيط كتاب جامع في علم اصول الفقه بحر محيط فعلا. وله ايضا كتاب - 01:47:35 - كتاب البرهان في علوم القرآن كتاب جامع في في باب علوم القرآن وله كتاب في نفيس جدا في في فقه الشافعية اسمه خادم الرافعي والروضة خادم الرافعي والروضة اللي هي ايه؟ روضة روضة النووي رحمة الله تعالى - 01:47:50 -

وله ايضا منثور في قواعد الفقه وايضا كتاب جامع من كتب الجوامع كتاب عظيم جدا. ونسبة اصول الفقه له كتاب جليل جدا في علم اصول الفقه مغفول عنه بالمقارنة بالبحر. مقارنة بالبحر المحيط - 01:48:05 -

اسمه سلسل الذهب فيه تحقیقات اصولية جيدة جدا آآ غير موجودة في كثير من الكتب ومن اهم شروح ايضا جمع الجوامع شرح الكوراني شرح الكوراني والكوراني رجل محقق فاضل وان كان يغلب عليه هي كثرة النقد الذي يصل احيانا الى حد الاعتساف - 01:48:18 -

ومن اجل الشروح التي كتبت على جمع الجوامع شرح المحلي. وطبعا الشرح المحلي كتبت عليه حواشي نفيسة جدا جدا من اجلها. حاشية العطار الامام العطار وحاشية البناني وحاشية البناني ايضا هذه فيها تحقیقات نفيسة جدا جدا قد لا تجدها في في في غير - 01:48:36 -

يعني اه لا يعني عنها غيرها من الحواشی النفيسة. طبعا هناك كتابا يعني الحمد لله الامامة ملأى بالكتب العظيمة النفيسة جدا المحررة ويعني لو اردنا ان نستعرض كتب اصول الفقه يعني لطال الوقت وطال الزمان وانقضت الساعات لكن هذا - 01:48:56 - فهذه كانت اشارة لاهم كتب اصول الفقه التي ينبغي ان تكون على علم بها وينبغي ان تطالعها من ان لآخر ان شاء الله في سيرنا في سيرنا في هذا الدرس وفي التكليفات التي سنضعها - 01:49:18 -

اما يتعلق بهذا الدرس ستكون لنا مطالعات في هذه الكتب سواء في كتب اصحابنا في كتب غيرنا لكي يكون عندنا نكسر الحاجز يعني وننزل الحجب التي بيننا وبين هذه المصنفات العظيمة لامتنا ائمة هذه الامة. اسأل الله جل وعلا ان ينفع - 01:49:32 - ان ينفعنا بها وان يرحمهم. وان يجعل ذلك في موازينهم وان يغفر لهم وان يلحقنا بهم. على خير ما هو بكل لجميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل - 01:49:52 -

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبائك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:50:06